

معامل الاقتباس الدولي ICR لعام ٢٠٢٢/٢٠٢١ = ١,٥٦٩ معامل التأثير العربي لعام ٢٠٢٢ = ٢,١٢

معامل التأثير "أرسيف" لعام ٢٠٢٢ = ٠,٥٨٣٣

دورية علمية محكمة بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة - السنة العاشرة - العدد الثاني والأربعون - الجزء الأول - أكتوبر / ديسمبر ٢٠٢٢م

بحوث باللغة العربية:

- دور العلاقات العامة الرقمية عبر منصة تويتر في إقناع المواطنين بالاكنتاب العام في شركة أرامكو السعودية
أ.م.د. آلاء بكر علي الشيخ (جامعة الملك عبد العزيز)
بدور علي غرم الله الغامدي (جامعة الملك عبد العزيز) ... ص ١١
- الشعبوية الرقمية للسياسي الإيطالي "ماتيو سالفيني": دراسة أثنوجرافية افتراضية
أ.م.د. لبيبة عبد النبي إبراهيم (جامعة حلوان) ... ص ٤٩
- الاتجاهات الحديثة في بحوث نظم التعلم الرقمي وفعاليتها في التعليم لتخصصات الإعلام:
دراسة تحليلية مقارنة
أ.م.د. طارق محمد الصعيدي (جامعة المنوفية) ... ص ٩٣
- إعلانات الواقع المعزز بمواقع التواصل الاجتماعي ودورها في بناء الوعي بالعلامة التجارية لدى المستهلك
السعودي: يوتيوب أنموذجاً
أ.م.د. عزة جلال حسين (جامعة أم القرى)
غادة خالد اللحواني (جامعة أم القرى) ... ص ١٧٣
- محددات مصداقية التقييمات الإلكترونية وعلاقتها بنية الشراء لدى المستهلكين: دراسة شبه تجريبية
د. أسامة عبد الحميد محمد (جامعة كفر الشيخ) ... ص ٢٢٣
- علاقة تطبيقات أجهزة المحمول والهواتف الذكية بجودة الحياة لدى كبار السن: دراسة مسحية
د. هبة الله صالح السيد (جامعة حلوان) ... ص ٢٥١
- ظاهرة "موك بانغ" عبر منصات التواصل الاجتماعي، وتأثيراتها على ثقافة الاستهلاك الغذائي في مصر:
تحليل ننتوغرافي في ضوء نموذج الاستخدام التّعويضيّ للإنترنت
د. منة الله كمال موسى دياب (جامعة بني سويف) ... ص ٢٩٥
- تأثير المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أبعاد التسويق الرقمي في المؤسسات المصرية:
دراسة تحليلية على عينة من المؤسسات الإنتاجية
د. رمضان إبراهيم محمد عطية (جامعة الأزهر) ... ص ٣٣٥

(ISSN 2314-8721)

الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية

(ENSTINET)

بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر

رقم الإبداع بدار الكتب: ٣٠١٩/٢٤٢٨٠

جميع الحقوق محفوظة ٢٠٢٣ © APRA

الوكالة العربية للعلاقات العامة

www.jprr.epra.org.eg

مؤسسها

ورئيس مجلس الإدارة

د. حاتم محمد عاطف

رئيس EPRA

رئيس التحرير

أ.د. علي السيد عجوة

أستاذ العلاقات العامة والعميد

الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

رئيس اللجنة العلمية بـ EPRA

مدير التحرير

أ.د. محمد معوض إبراهيم

أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس

والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء

رئيس اللجنة الاستشارية بـ EPRA

مساعدو التحرير

أ.د. رزق سعد عبد المعطي

أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام والألسن

جامعة مصر الدولية

أ.د. محمد حسن العامري

أستاذ ورئيس قسم العلاقات العامة

كلية الإعلام - جامعة بغداد

أ.م.د. ثريا محمد السنوسي

أستاذ مشارك بكلية الاتصال

جامعة الشارقة

أ.م.د. فؤاد علي سعدان

أستاذ العلاقات العامة المشارك

كلية الإعلام - جامعة صنعاء

د. نصر الدين عبد القادر عثمان

أستاذ العلاقات العامة المساعد في كلية الإعلام

جامعة عجمان

مدير العلاقات العامة

المستشار/ السعيد سالم خليل

التدقيق اللغوي

علي حسين الميهي

سيد أحمد شريف

مدقق اللغة العربية

المراسلات

الجمعية المصرية للعلاقات العامة

جمهورية مصر العربية - الجيزة - الدقي

بين السرايات - ١ شارع محمد الزغبى

إصدارات الوكالة العربية للعلاقات العامة

جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم

رمز بريدي: ٣٢١١١ - صندوق بريدي: ٦٦

Mobile: +201141514157

Fax: +20482310073 Tel: +2237620818

www.jprr.epra.org.eg

Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

الهيئة الاستشارية

أ.د. علي السيد عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة المتفرغ والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)

Professor of Mass Communication at the University of Vienna

أ.د. ياس خضير البياتي (العراق)

أستاذ الإعلام بجامعة بغداد ووكيل عميد كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية
جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا

أ.د. محمد معوض إبراهيم (مصر)

أستاذ الإعلام المتفرغ بجامعة عين شمس والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء

أ.د. عبد الرحمن بن حمود العناد (السعودية)

أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. محمود يوسف مصطفى عبده (مصر)

أستاذ العلاقات العامة والوكيل الأسبق لكلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - جامعة القاهرة

أ.د. سامي عبد الرؤوف محمد طابع (مصر)

أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د. شريف درويش مصطفى اللبان (مصر)

أستاذ الصحافة - وكيل كلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة سابقاً - جامعة القاهرة

أ.د. جمال عبد الحي عمر النجار (مصر)

أستاذ الإعلام بكلية الدراسات الإسلامية للبنات - جامعة الأزهر

أ.د. عابدين الدردير الشريف (ليبيا)

أستاذ الإعلام وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الزيتونة - ليبيا

أ.د. عثمان بن محمد العربي (السعودية)

أستاذ العلاقات العامة والرئيس الأسبق لقسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د. وليد فتح الله مصطفى بركات (مصر)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون ووكيل كلية الإعلام لشئون التعليم والطلاب سابقاً - جامعة القاهرة

أ.د. تحسين منصور رشيد منصور (الأردن)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام - جامعة اليرموك

أ.د. علي قسايسية (الجزائر)

أستاذ دراسات الجمهور والتشريعات الإعلامية بكلية علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر ٣

أ.د. رضوان بو جمعة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بقسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر

أ.د. هشام محمد عباس زكريا (السودان)

أستاذ الإعلام وعميد كلية الاتصال بالجامعة القاسمية بالشارقة - العميد السابق لكلية تنمية المجتمع في جامعة وادي النيل بالسودان

أ.د. عبد الملك ردمان الدناني (اليمن)

أستاذ الإعلام بجامعة الإمارات للتكنولوجيا

جميع حقوق الطبع محفوظة.

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للوكالة العربية للعلاقات العامة

لا يجوز، دون الحصول على إذن خطي من الناشر، استخدام أي من المواد التي تتضمنها هذه المجلة، أو استنساخها أو نقلها، كلياً أو جزئياً، في أي شكل وبأية وسيلة، سواءً بطريقة إلكترونية أو آلية، بما في ذلك الاستنساخ الفوتوجرافي، أو التسجيل أو استخدام أي نظام من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، وتطبق جميع الشروط والأحكام والقوانين الدولية فيما يتعلق بانتهاك حقوق النشر والطبع للنسخة المطبوعة أو الإلكترونية.

الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة
(ISSN 2314-8721)

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية
(ISSN 2314-873X)

الشبكة القومية المصرية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)

بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر
رقم الإيداع: ٢٤٣٨٠ / ٢٠١٩

ولتقديم طلب الحصول على هذا الإذن والمزيد من الاستفسارات، يرجى الاتصال برئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للعلاقات العامة (الوكيل المفوض للوكالة العربية للعلاقات العامة) على العنوان الآتي:

APRA Publications

Al Arabia Public Relations Agency, Egypt, Menofia, Shebin El-Kom
Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal code: 32111 Post Box: 66
Or

Egyptian Public Relations Association, Egypt, Giza,
Dokki, Ben Elsarayat -1 Mohamed Alzoghby st. of Ahmed Elzayat St.

بريد إلكتروني: jpr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

موقع ويب: www.jpr.epra.org.eg - www.apr.agency

الهاتف : 818- 02-376-20 (+2) - 151- 14- 15- 0114 (+2) - 157- 14- 15- 0114 (+2)

فاكس : 73- 048-231-00 (+2)

المجلة مفهرسة ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية التالية:



مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط

Journal of Public Relations Research Middle East

التعريف بالمجلة:

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط دورية علمية تنشر أبحاثاً متخصصة في العلاقات العامة وعلوم الإعلام والاتصال، بعد أن تقوم بتحكيمها من قِبل عدد من الأساتذة المتخصصين في نفس المجال، بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة، أول جمعية علمية مصرية متخصصة في العلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة).
والمجلة ضمن مطبوعات الوكالة العربية للعلاقات العامة المتخصصة في التعليم والاستشارات العلمية والتدريب.

- المجلة معتمدة بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر، ولها ترقيم دولي ورقم إيداع ومصنفة دولياً لنسختها المطبوعة والإلكترونية من أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة، كذلك مصنفة من لجنة الترقّيات العلمية تخصص الإعلام بالمجلس الأعلى للجامعات في مصر.
- أول دورية علمية محكمة في التخصص على مستوى الوطن العربي والشرق الأوسط، وأول دورية علمية عربية في تخصص (الإعلام) تحصل على معامل التأثير العربي Arab Impact Factor بمعامل تأثير بنسبة ٢,١٢ في تقرير عام ٢٠٢٢ للمؤسسة الأمريكية " NSP نشر العلوم الطبيعية " برعاية اتحاد الجامعات العربية.
- المجلة فصلية تصدر كل ثلاثة أشهر خلال العام.
- تقبل المجلة نشر عروض الكتب والمؤتمرات وورش العمل والأحداث العلمية العربية والدولية.
- تقبل المجلة نشر إعلانات عن محركات بحث علمية أو دور نشر عربية أو أجنبية وفقاً لشروط خاصة يلتزم بها المعلن.
- يُقبل نشر البحوث الخاصة بالتّرقّيات العلمية - وللباحثين المتقدمين لمناقشة رسائل الماجستير والدكتوراه.
- يُقبل نشر ملخصات الرسائل العلمية التي نوقشت، ويُقبل نشر عروض الكتب العلمية المتخصصة في العلاقات العامة والإعلام، كذلك المقالات العلمية المتخصصة من أساتذة التخصص من أعضاء هيئة التدريس.

قواعد النشر:

- أن يكون البحث أصيلاً ولم يسبق نشره.
- تقبل البحوث باللغات: (العربية - الإنجليزية - الفرنسية) على أن يُكتب ملخص باللغة الإنجليزية للبحث في حدود صفحة واحدة إذا كان مكتوباً باللغة العربية.
- أن يكون البحث في إطار الموضوعات التي تهتم بها المجلة في العلاقات العامة والإعلام والاتصالات التسويقية المتكاملة.
- تخضع البحوث العلمية المقدمة للمجلة للتحكيم ما لم تكن البحوث قد تم تقييمها من قِبل اللجان والمجالس العلمية بالجهات الأكاديمية المعترف بها أو كانت جزءاً من رسالة أكاديمية نوقشت وتم منح صاحبها الدرجة العلمية.
- يُراعى اتباع الأسس العلمية الصحيحة في كتابة البحث العلمي ومراجعته، ويُراعى الكتابة بينط (١٤) Simplified Arabic والعناوين الرئيسية والفرعية Bold في البحوث العربية، ونوع الخط Times New Roman في البحوث الإنجليزية، وهوامش الصفحة من جميع الجهات (٢,٥٤)،

- ومسافة (١) بين السطور، أما عناوين الجداول (١١) بنوع خط Arial.
- يتم رصد المراجع في نهاية البحث وفقاً للمنهجية العلمية بأسلوب متسلسل وفقاً للإشارة إلى المراجع في متن البحث وفقاً لطريقة APA الأمريكية.
- يرسل الباحث نسخة إلكترونية من البحث بالبريد الإلكتروني بصيغة Word مصحوبة بسيرة ذاتية مختصرة عنه، وإرفاق ملخصين باللغتين العربية والإنجليزية للبحث.
- في حالة قبول البحث للنشر بالمجلة يتم إخطار الباحث بخطاب رسمي بقبول البحث للنشر. أما في حالة عدم قبول البحث للنشر فيتم إخطار الباحث بخطاب رسمي وإرسال جزء من رسوم نشر البحث له في أسرع وقت.
- إذا تطلب البحث إجراء تعديل بسيط فيلتزم الباحث بإعادة إرسال البحث معدلاً خلال ١٥ يوماً من استلام ملاحظات التعديل، وإذا حدث تأخير منه فسيتم تأجيل نشر البحث للعدد التالي، أما إذا كان التعديل جذرياً فيرسله الباحث بعد ٣٠ يوماً من إرسال الملاحظات له.
- يرسل الباحث مع البحث ما قيمته ٣٨٠٠ جنيه مصري للمصريين من داخل مصر، ومبلغ \$٥٥٠ للمصريين المقيمين بالخارج والأجانب، مع تخفيض (٢٠٪) لمن يحمل عضوية الزمالة العلمية للجمعية المصرية للعلاقات العامة من المصريين والجنسيات الأخرى. وتخفيض (٢٥٪) من الرسوم لطلبة الماجستير والدكتوراه. ولأي عدد من المرات خلال العام. يتم بعدها إخضاع البحث للتحكيم من قبل اللجنة العلمية.
- يتم رد نصف المبلغ للباحثين من داخل وخارج مصر في حالة رفض هيئة التحكيم البحث وإقرارهم بعدم صلاحيته للنشر بالمجلة.
- لا ترد الرسوم في حالة تراجع الباحث وسحبه للبحث من المجلة لتحكيمه ونشره في مجلة أخرى.
- لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٤٠) صفحة A4- في حالة الزيادة تحتسب الصفحة بـ ٧٠ جنيهاً مصرياً للمصريين داخل مصر وللمقيمين بالخارج والأجانب \$١٠.
- يُرسل للباحث عدد (٢) نسخة من المجلة بعد نشر بحثه، وعدد (٥) مستلة من البحث الخاص به.
- ملخص رسالة علمية (ماجستير) ٥٠٠ جنيهاً للمصريين ولغير المصريين \$١٥٠.
- ملخص رسالة علمية (الدكتوراه) ٦٠٠ جنيهاً للمصريين ولغير المصريين \$١٨٠. على ألا يزيد ملخص الرسالة عن ٨ صفحات.
- ويتم تقديم خصم (١٠٪) لمن يشترك في عضوية الجمعية المصرية للعلاقات العامة. ويتم إرسال عدد
- (١) نسخة من المجلة بعد النشر للباحث على عنوانه بالبريد الدولي.
- نشر عرض كتاب للمصريين ٧٠٠ جنيه ولغير المصريين \$٣٠٠، ويتم إرسال عدد (١) نسخ من المجلة بعد النشر لصاحب الكتاب على عنوانه بالبريد الدولي السريع. ويتم تقديم خصم (١٠٪) لمن يشترك في عضوية زمالة الجمعية المصرية للعلاقات العامة.
- بالنسبة لنشر عروض تنظيم ورش العمل والندوات من داخل مصر ٦٠٠ جنيه، ومن خارج مصر \$٣٥٠. بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- بالنسبة لنشر عروض المؤتمرات الدولية من داخل مصر ١٢٠٠ جنيهاً ومن خارج مصر \$٤٥٠ بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- جميع الآراء والنتائج البحثية تعبر عن أصحاب البحوث المقدمة وليس للجمعية المصرية للعلاقات العامة أو الوكالة العربية للعلاقات العامة أي دخل بها.
- تُرسل المشاركات باسم رئيس مجلس إدارة المجلة على عنوان الوكالة العربية للعلاقات العامة - جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم - تقاطع شارع صبري أبو علم مع شارع الأمين، رمز بريدي: ٣٢١١١ - صندوق بريدي: ٦٦، والإيميل المعتمد من المجلة jpr@epra.org.eg، أو إيميل رئيس مجلس إدارة المجلة ceo@apr.agency بعد تسديد قيمة البحث وإرسال صورة الإيصال التي تفيد ذلك.

الافتتاحية

منذ بداية إصدارها في أكتوبر - ديسمبر من عام ٢٠١٣م، يتواصل صدور أعداد المجلة بانتظام، ليصدر منها واحد وأربعون عددًا بانتظام، تضم بحوثًا ورؤى علمية متعددة لأساتذة ومتخصصين وباحثين من مختلف دول العالم.

وبما أن المجلة أول دورية علمية محكمة في بحوث العلاقات العامة بالوطن العربي والشرق الأوسط - وهي تصدر بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة) ضمن مطبوعات الوكالة العربية للعلاقات العامة - وجد فيها الأساتذة الراغبون في تقديم إنتاجهم للمجتمع العلمي بكافة مستوياته ضالتهم المنشودة للنشر على النطاق العربي، وبعض الدول الأجنبية التي تصل إليها المجلة من خلال مندوبيها في هذه الدول، وكذلك من خلال موقعها الإلكتروني. فقد تحسّلت المجلة على أول معامل تأثير عربي (AIF) للدوريات العلمية العربية المحكمة في تخصص (الإعلام) على مستوى الجامعات والمؤسسات العلمية التي تصدر محتوى باللغة العربية بمعدل = ١.٣٤ في عام ٢٠١٦م، ومعدل ٢.١٢ في عام ٢٠٢٢م، والمعامل تابع لمؤسسة النشر الأمريكية العالمية (NSP) دار نشر العلوم الطبيعية Natural Publishing Sciences واتحاد الجامعات العربية. وكذلك نجحت المجلة في الحصول على معايير اعتماد معامل "أرسيف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية والتي يبلغ عددها ٣١ معيارًا، وصنفت المجلة في عام ٢٠٢٢م ضمن الفئة "الأولى Q1" وهي الفئة الأعلى في تخصص الإعلام، والمجلة الأعلى على المستوى العربي للعام الثاني على التوالي، بمعامل تأثير = ٠.٥٨٣٣، كما تحسّلت المجلة على معامل الاقتباس الدولي ICR لعام ٢٠٢١/٢٠٢٢م بقيمة = ١.٥٦٩.

كذلك تصدرت المجلة الدوريات العلمية المحكمة المتخصصة في التصنيف الأخير للمجلس الأعلى للجامعات في مصر، والذي اعتمدها في الدورة الحالية للجنة الترقية العلمية تخصص "الإعلام" وتقييمها بـ (٧) درجات من (٧). وأصبحت المجلة متاحة على قاعدة البيانات العربية الرقمية "معرفة"، وكذلك أصبحت المجلة ضمن قائمة المجالات العلمية المحكمة التي تصدر باللغة العربية المستوفية لمعايير الانضمام لقواعد البيانات العالمية، والتي تم مراجعتها من وحدة النشر بعمادة البحث العلمي بجامعة أم القرى.

والمجلة مفهرسة حاليًا ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية: (EBSCO HOST - دار المنظومة - العبيكان - معرفة).

وفي هذا العدد - الثاني والأربعين - من المجلة نقدم للباحثين في الدراسات الإعلامية والمهتمين بهذا المجال عددًا يضم بحوثًا ورؤى علمية للأساتذة والمشاركين والمساعدین وكذلك الباحثين حول موضوع: "حملات العلاقات العامة والإعلان"؛ مقدمة للنشر العلمي بهدف تكوين رصيد للباحثين من أعضاء هيئة التدريس للتقدم للترقية، أو الباحثين لمناقشة الدكتوراه والماجستير.

ففي البداية وعلى صعيد البحوث الواردة بالجزء الأول من العدد "الثاني والأربعين" من المجلة، نجد من السعودية من جامعة الملك عبد العزيز بحثًا مشتركًا تحت عنوان: "دور العلاقات العامة الرقمية

عبر منصة تويتر في إقناع المواطنين بالاككتاب العام في شركة أرامكو السعودية"، وهو مقدم من:
أ.م.د. آلاء بكر علي الشيخ، بدور علي غرم الله الغامدي.

أما أ.م.د. ليبيبة عبد النبي إبراهيم، من مصر، من جامعة حلوان، فقدّمت دراسة بعنوان: "الشعبوية الرقمية للسياسي الإيطالي (ماتيو سالفييني): دراسة أنثوجرافية افتراضية".

ومن جامعة المنوفية، قدّم: أ.م.د. طارق محمد الصعيدي، من مصر، دراسة تحليلية مقارنة بعنوان:
"الاتجاهات الحديثة في بحوث نظم التعلم الرقمي وفعاليتها في التعليم لتخصصات الإعلام".

ومن جامعة أم القرى قدّمت أ.م.د. عزة جلال حسين، من مصر، غادة خالد اللحاني، من السعودية، دراسة بعنوان: "إعلانات الواقع المعزز بمواقع التواصل الاجتماعي ودورها في بناء الوعي بالعلامة التجارية لدى المستهلك السعودي: يوتيوب أنموذجاً".

وقدّم د. أسامة عبد الحميد محمد من جامعة كفر الشيخ، من مصر، بحثاً بعنوان: "محددات مصداقية التقييمات الإلكترونية وعلاقتها بنية الشراء لدى المستهلكين: دراسة شبه تجريبية".

ومن جامعة حلوان نجد دراسة مسحية لـ د. هبة الله صالح السيد، من مصر، تحت عنوان: "علاقة تطبيقات أجهزة المحمول والهواتف الذكية بجودة الحياة لدى كبار السن".

ومن جامعة بني سويف، قدّمت د. منة الله كمال موسى دياب، من مصر، بحثاً بعنوان: "ظاهرة "موك بانغ" عبر منصات التواصل الاجتماعي، وتأثيراتها على ثقافة الاستهلاك الغذائي في مصر: تحليل ننتوغرافي في ضوء نموذج الاستخدام التوعوي للإنترنت".

وأخيراً من جامعة الأزهر، قدّم د. رمضان إبراهيم محمد عطية، من مصر، بحثاً بعنوان: تأثير المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أبعاد التسويق الرقمي في المؤسسات المصرية: دراسة تحليلية على عينة من المؤسسات الإنتاجية".

أما الجزء الثاني من العدد "الثاني والأربعين" من المجلة يضم بحوثاً متنوعة، نجد من مصر، أ.م.د. سعاد محمد المصري، من جامعة كفر الشيخ، دراسة ميدانية بعنوان: "أفلام الرعب وتأثيرها على السلوك العدواني للأطفال من ٩-١٢ سنة".

وقدّمت د. نعيم محي الدين عبد الغفار، من مصر، من المعهد الكندي العالي لتكنولوجيا الإعلام الحديث، دراسة ميدانية على شركات المحمول العاملة في مصر بعنوان: "العلاقة بين أنماط القيادة التنظيمية واتصالات إدارة التغيير التنظيمي".

ومن جامعة الملك عبد العزيز، قدّم د. عيسى بن صالح الكثيري، من السعودية، بحثاً بعنوان:
"تقييم فاعلية عناصر الموقع الإلكتروني للمنظمة كأداة اتصالية من أدوات العلاقات العامة: دراسة تحليلية بالتطبيق على عينة من الوزارات في المملكة العربية السعودية".

ومن معهد الجزيرة العالي لعلوم الإعلام والاتصال، قدّمت د. هالة حمدي غرابية، من مصر، بحثاً بعنوان: "إدراك الصحفيين لمعايير السلامة المهنية والأمن الرقمي وتطبيقهم لها".

ومن السعودية، من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، قدّمت د. هديل بنت علي يحيى بحثاً بعنوان: "العوامل المؤثرة في قبول ممارسي العلاقات العامة واستخدامهم للتطبيقات الرقمية: دراسة ميدانية في ضوء النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا واستخدامه (UTAUT)".

ومن جامعة بورسعيد قدّمت د. سمر إبراهيم عثمان، من مصر، دراسة ميدانية في ضوء نظريتي تأثير الشخص الثالث والواقع المدرك بعنوان: "إدراك الشباب لتأثيرية المضامين المقدمة عبر حسابات المؤثرين بمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمدرّكاتهم الاجتماعية".

أما د. حنان عبد الصمد، من مصر، من جامعة المنصورة، قدمت بحثاً بعنوان: "التحليل السيميولوجي لكاريكاتور العنف الأسري بالمواقع الصحفية: اليوم السابع نموذجاً".

وأخيراً من جامعة أم القرى، قدّم كل من: صالح الهلال الهذلي، صالح عبد الحفيظ سعيد من السعودية، بحثاً مشتركاً بعنوان: "دور العلاقات العامّة الرّقميّة في تعزيز القوة الناعمة السّعوديّة من خلال مركز الاتصال والإعلام الجديد بوزارة الخارجية".

وهكذا فإن المجلة ترحب بالنشر فيها لمختلف الأجيال العلمية من جميع الدول. ومن المعلوم بالضرورة أن جيل الأساتذة وبحوثهم لا تخضع للتحكيم طبقاً لقواعد النشر العلمي المتبعة في المجلات العلمية.

أما البحوث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس الراغبين في التقدم للترقّي للدرجة الأعلى والطلاب المسجلين لدرجتي الدكتوراه والماجستير فتخضع جميعها للتحكيم من قِبل الأساتذة المتخصصين. وجميع هذه البحوث والأوراق العلمية تعبر عن أصحابها دون تدخل من هيئة تحرير المجلة التي تحدد المحكمين وتقدم ملاحظاتهم إلى أصحاب البحوث الخاضعة للتحكيم لمراجعة التعديلات العلمية قبل النشر.

وأخيراً وليس آخراً ندعو الله أن يوفقنا لإثراء النشر العلمي في تخصص العلاقات العامة بشكل خاص والدراسات الإعلامية بشكل عام.

والله الموفق،

رئيس تحرير المجلة

أ.د. علي عجوة

علاقة تطبيقات أجهزة المحمول والهواتف الذكية بجودة الحياة لدى كبار السن: دراسة مسحية

إعداد

د. هبة الله صالح السيد صالح (*)

(*) مدرس العلاقات العامة والإعلان في كلية الآداب - جامعة حلوان.

علاقة تطبيقات أجهزة المحمول والهواتف الذكية بجودة الحياة لدى كبار السن: دراسة مسحية

د. هبة الله صالح السيد صالح

drheba72@hotmail.com

جامعة حلوان

ملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على علاقة تطبيقات أجهزة المحمول والهواتف الذكية بجودة الحياة لدى كبار السن من خلال تعرّف كيفية قضاء أوقات فراغهم، والحيز الذي تشغله الإنترنت من تلك الأوقات، ومدى تعرّضهم لتطبيقات المحمول المختلفة ومستوى إلمامهم بها وبطرائق استخدامها والفائدة التي يمكن أن تعود عليهم من جرّاء هذا الاستخدام، فضلاً عن كشف مستوى جودة الحياة لديهم في علاقتها بتطبيقات الهواتف الذكية على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية الأخرى؛ كالمستوى التعليمي والاقتصادي والنوع ومحل الإقامة. وقد طبقت على عينة تتكون من ٢٠٠ مفردة ممن في سن التقاعد تم جمع البيانات منها من خلال استبيان الكتروني. وقد خلصت الدراسة إلى ارتفاع مستويات جودة الحياة لدى المبحوثين من عينة الدراسة؛ حيث بلغت نسبة الدرجة الكلية للمستوى المرتفع ٩٣٪. وثبت أيضاً عدم وجود علاقة بين عدد ساعات استخدام أفراد عينة الدراسة لتطبيقات أجهزة المحمول والهواتف الذكية ومستوى جودة الحياة لديها إلا في البُعد الخاص بجودة الصحة النفسية حيث أثرت زيادة عدد ساعات استخدام تطبيقات الهواتف الذكية سلباً على جودة الصحة النفسية لمفردات العينة.

الكلمات المفتاحية: تطبيقات الهواتف الذكية، كبار السن، جودة الحياة.

مقدمة:

باتت تأثيرات التغيّرات المجتمعية السريعة وتداعياتها واضحة على الأصعدة كافةً العالمي والإقليمي والمحلي، كما أضحت تأثير تلك التغيرات في جميع مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية واضحاً وضوح الشمس، وقد طالت هذه التغيّرات -بطبيعة الحال- جميع الفئات العمرية، وكان من الضروري مواكبتها والسعي إلى مواجهة تأثيراتها السلبية لدى فئات المجتمع ونظمه. ويرى بعض الباحثين أن مرحلة التقاعد تعد فترة حرجية يتوقع فيها أن يواجه كبار السن بعض الصعوبات أو المشكلات أو الاضطرابات وعدم الاتزان في خلال عمليات التوافق مع البيئة وضغوطها؛ لذا فهم في احتياج دائم إلى رعاية واهتمام لمساعدتهم على التكيف والتوافق مع المتغيرات الجديدة التي تطرأ عليهم (حسين، نجلاء سيد، ٢٠١٤م).

تعد تكنولوجيا الاتصال الحديثة من أهم التغيّرات التي أثرت على طرائق التواصل ومناحي الحياة كافةً، خاصةً في ظل الإعلام الرقمي والتحول إلى الحكومة الإلكترونية، وقد باتت فئة المُسنين من أهم

الفئات المجتمعية احتياجًا إلى الدعم والاهتمام في ظل تلك التغيرات؛ لما أفرزته من تكنولوجيا هائلة حلت محل التواصل المباشر بين الأفراد.

كما يشير العديد من الدراسات والأبحاث إلى أن معظم المشكلات التي يُعانيها المُسنون تنشأ من خلال سوء الاتصال بينهم وبين ذويهم، على الرغم من الدور الذي تلعبه عملية الاتصال بالنسبة للمُسن، فمن خلالها تتكون الصداقات المتعددة والمتجددة ويتحقق رضاه عن نفسه ومتعته في الحياة وتنمو مهاراته الاجتماعية بصورة أكبر، ويصبح لديه كثيرٌ من فنون الاتصال الإنساني، كما يصير قادرًا على التفكير والتعبير عن ذاته وحل المشكلات، ويضحي لديه اتجاهات محددة وفلسفة حياتية، وبالتالي يشعر باعتزازه بالمشاركة في العمل الجماعي وتحقق له المكانة الاجتماعية كمواطن صالح يتمتع بالأمن والاطمئنان (عبدالحفيظ، حنان عشيري، ٢٠١٨م).

وعلى حد علم الباحثة، فإن الدراسات في مجتمعنا المصري تفنر إلى نظيرتها التي عانيت بتأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة بجودة الحياة لدى كبار السن باعتبارهم فئة عمرية مهمة في المجتمع تتطلب نوعًا خاصًا من الرعاية والاهتمام؛ لذا فإن الدراسة الحالية تسعى إلى الكشف عما إذا كان للتطور التكنولوجي في عالم الاتصالات والهواتف الذكية أثرٌ في تطوير مفهوم جودة الحياة لدى كبار السن أم أن لهذا التغير آثارًا سلبية انعكست على جودة الحياة ورضا المُسنين عنها، ولذا فإنه يمكن **تحديد المشكلة البحثية** في "علاقة تطبيقات أجهزة المحمول والهواتف الذكية بجودة الحياة لدى كبار السن" من خلال تعرّف كيفية قضاء أوقات فراغهم، والحيز الذي تشغله الإنترنت من تلك الأوقات، ومدى تعرّضهم لتطبيقات المحمول المختلفة ومستوى إلمامهم بها وبطرائق استخدامها والفائدة التي يمكن أن تعود عليهم من جراء هذا الاستخدام، فضلًا عن كشف مستوى جودة الحياة لديهم في علاقتها بتطبيقات الهواتف للإجابة على تساؤل رئيسي وهو: إلى أي مدى يشكل استخدام تطبيقات أجهزة المحمول والهواتف الذكية كمتغير مستقل في مستوى جودة الحياة كمتغير تابع على كبار السن من الجمهور المصري؟ وما مستويات جودة الحياة لديه؟ وهل كثافة الاستخدام تسهم في ارتفاع أو انخفاض مستوى جودة الحياة؟ على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية الأخرى؛ كالمستوى التعليمي والاقتصادي والنوع ومحل الإقامة، وفي إطار الاستفادة من فروض نظرية الاستخدامات والإشباع.

تطبيقات أجهزة المحمول والهواتف الذكية:

يشهد العالم تطورًا تقنيًا مذهلاً كان من أبرزه الهواتف المحمولة؛ إذ انتشرت -بدرجة كبيرة- بين فئات المجتمع ككل، وساعدت منصات الهاتف الأكثر جاذبيةً (Android , ios) المُطورين في نشر تطبيقات سهلة للمستخدمين واستعمال كثير من التطبيقات التي تدعم شبكة الإنترنت وتجعل من الهواتف المحمولة قوةً هائلةً بوصفها بوابات للعالم الإلكتروني، وبذلك تزايدت معدلات الاستفادة منها بشكل متسارع؛ إذ أحدثت تطبيقات الهواتف الذكية والأجهزة المحمولة وشبكات التواصل الاجتماعي واستلهاهم الحلول من الجمهور

تغييرات وتحولات كبيرة في حياة المواطنين الاجتماعية وظهر العديد من الوسائط الإلكترونية ذات الاستعمال الفعّال في سياق الإعلام الجديد كالهواتف الذكية والآي باد وأجهزة الحاسوب الكفية (التابلت)، فضلاً عن انتشار وتطور الهاتف المحمول مع إمداده بالإنترنت (الصاوي، السيد صلاح، ٢٠١٩م).

تقدم الهواتف المحمولة حزمة متنوعة من الوظائف التقنية؛ كالاتصال المرئي والمسموع وخدمات الرسائل النصية القصيرة، وهو ما يتيح الاتصال ثنائي الاتجاه في التوقيت نفسه، كما يحتوي العديد منها على كاميرا لالتقاط الصور أو مقاطع الفيديو قصيرة المدة التي يمكن عرضها على الهاتف أو تنزيلها على الحاسوب أو نقلها للآخرين.. أمّا "الهواتف الذكية" فهي تُحاكي ما يمكن أن يقوم به الحاسوب الشخصي، لكن بالتكثيف مع شاشة الهاتف المحمول الصغيرة أو لوحة المفاتيح أو واجهة المستخدم الأخرى، ويمكن لجميع الهواتف الحالية الوصول إلى شبكات البيانات اللاسلكية حين يكون للهاتف إشارة وغالباً ما تحتوي الهواتف الجديدة على أجهزة راديو إضافية مثل (WiFi) تتيح تبادل البيانات بسرعة عبر الإنترنت في بعض المواقع، كما يمكن لبعض الهواتف المحمولة الاتصال بأجهزة إلكترونية أخرى من خلال استخدام البلوتوث وهي تقنية لاسلكية تدعم تبادل البيانات عبر مسافات قصيرة Patrick, K., Griswold, W. G., Raab, F., & Intille, S. S. (2008).

كما أن تطبيقات الهواتف الذكية هي برامج صغيرة للهاتف الذكي تهدف إلى تعزيز الهاتف المحمول لتعدد استخداماته بحيث يكون أكثر من مجرد جهاز لإرسال رسائل نصية واتصال، ويتم تثبيت هذه التطبيقات مُسبقاً على الهواتف الذكية في أثناء التصنيع، ويمكن تنزيلها سواءً كان ذلك في مقابل رسوم أو بدون مقابل من قبل المستخدمين من متاجر أو منصات توزيع البرامج كمتجر Apple App Store لتطبيقات أنظمة تشغيل IOS أو متجر Google Play for Android لتطبيقات أنظمة أندرويد. من مزايا هذه التطبيقات الذكية أنها تُستخدم في سياق الحكومة الإلكترونية لتقديم الشكاوى واسترجاع البيانات المحلية ومتابعة الأخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي تويتر وفيسبوك ويوتيوب (الصاوي، السيد صلاح، ٢٠١٩م).

مفهوم جودة الحياة:

يُستخدم هذا المفهوم في عدة مجالات مختلفة؛ كعلم الاجتماع وعلم النفس والدراسات البيئية والعمل الاجتماعي (Yang, S., Jang, J.-W. (2022) والسياسات العامة، وكذلك في مجال الطب، وهو يعني استمتاع الفرد بحياته وشعوره بالسعادة والتفاؤل والتمتع بالصحة البدنية والنفسية الإيجابية ورضاه عن حياته في مختلف جوانبها والاعتدال على الزمن، وهو ما يجعل حياته مُفعمّة بالمعاني الإيجابية (الشعراوي، صالح فؤاد، 2014).

يختلف نهج جودة الحياة لدى كبار السن عن عامة السكان، فالمُسِنون مُعرّضون للخطر بشكل خاص نتيجة لتدهور القدرات البدنية والعقلية والخروج من سوق العمل مع زيادة الاعتماد على المعاشات

التقاعدية وتقنك الأسر الممتدة والعزلة بسبب وفاة المعاصرين، خاصةً الزوج أو الشريك، فمع التقاعد يقل الاتصال بالزملاء السابقين تدريجيًا وتقل الأنشطة والمشاركات الاجتماعية.. وعند التقدم في العمر يبدؤون في تقييم ومراجعة الحياة؛ حيث يُقِيمُ المُسن خبراته وتجاربه في الحياة خاصةً بعد التقاعد عن العمل ويفكر في السنوات المتبقية إيمانًا بحتمية الموت، وهنا يشعر بعضهم بالسعادة والرضا لما حققوه من إنجازات فيما يشعر بعضهم الآخر بأن كثيرًا من أنشطتهم لم تحقق أي عائد لهم وأنها سبب بعض الآلام والمتاعب للمحيطين بهم ولأنفسهم (عبده، هويدا محمد، ٢٠٢١م).

تشير منظمة الصحة العالمية (٢٠١٢م) إلى ارتفاع نسبة المُسنين في العالم، ويرجع ذلك إلى ارتفاع مؤشرات الصحة العامة عالميًا، فضلاً عن التقدم الهائل في أساليب الوقاية من الإصابة بالأمراض وعلاجها، ورغم هذا التقدم الإيجابي فقد برزت مجموعة من التحديات الصحية والاجتماعية، J. Kunlin, 2015. James. W, النفسية التي تحتاج من المجتمع أن يوليها مزيدًا من الاهتمام.

أبعاد جودة الحياة لدى كبار السن:

أقرت منظمة الصحة العالمية بأن جودة الحياة تشير إلى الكمال الذي يمكن أن يحققه الإنسان أو المؤسسات في الأبعاد الآتية:

البُعد الجسمي: الجودة في هذا البُعد تعني كيفية التعامل مع الألم والراحة والنوم والتخلص من التعب، والطاقة الحركية العامة.

البُعد النفسي: يتضمن المشاعر والسلوكيات الإيجابية وتركيز الانتباه والرغبة في التعلم والتفكير والذاكرة وتقدير الذات ومظهر الإنسان وصورة الجسم ومواجهة المشاعر السلبية.

البُعد الاجتماعي: يشمل العلاقات الشخصية والاجتماعية والدعم المجتمعي، والزواج الناجح مع تأكيد التوافق الزوجي - الجنسي.

البُعد البيئي: يشمل ممارسة الحرية بمعناها الإيجابي والشعور بالأمن والأمان الجسمي، بيئة منزلية ومصادر الدخل، الفرص المتاحة لتنمية المهارات والمشاركة في الفرص الترفيهية والترفيهية.

بُعد الاستقلالية: وهو حيز الحركة الذي يتمتع به الفرد في حياته وأنشطته اليومية التي اعتاد أن يقوم بها، ودرجة الاعتماد على الأدوية والمساعدات الطبية والمواد غير الطبية كالكحول، المخدرات، التبغ، وكذلك كفاءة العمل.

البُعد الروحي: يشمل التدنُّن والمعتقدات الشخصية ومدى الالتزام الأخلاقي ومعرفة الدين الصحيح وتحقيق السعادة الروحية من خلال العبادات.

أبعاد جودة الحياة في الدراسة الحالية:

بعد اطلاع الباحثة على الأدبيات المتاحة استخلصت مجموعةً من الأبعاد التي تشكل جودة حياة

كبار السن على النحو التالي:

البُعد الأول: جودة الصحة العامة، ويتمثل هذا البُعد في الجوانب الصحية والفسولوجية للفرد من حيث الطعام، النوم، الطاقة، النشاط وممارسة الرياضة، الشعور بالألم.

البُعد الثاني: جودة الحياة الأسرية والاجتماعية، ويتمثل هذا البُعد في الجوانب الأسرية المتعلقة بتمتع الفرد بحياة أسرية مترابطة ومستقرة يسودها الحب والنفاهم، أمّا بُعد الحياة الاجتماعية فيتعلق بعلاقة الفرد بالآخرين والتواصل معهم واحترامهم.

البُعد الثالث: جودة الصحة النفسية، ويتمثل هذا البُعد في الجوانب النفسية التي تتعلق بشعور الفرد بالثقة بنفسه وشعوره بالسعادة مع نفسه والآخرين.

الإطار النظري:

نظرية الاستخدامات والإشباعات:

تعتبر نظرية الاستخدامات والإشباعات هي المدخل الأكثر ملاءمة لدراسة استخدام الإنترنت، ذلك لأن الإعلام الجديد يعتبر ساحة خصبة لاختبار العديد من النماذج، ومنها نظرية الاستخدامات والإشباعات Ebersole, S (٢٠٠٠م). في ظل تحولية الإنترنت.

حيث تعد أحد أهم المداخل الاتصالية السيكولوجية التي تفسر وتشرح الظواهر المتعلقة بوسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة التي تُظهر إيجابية الجمهور، وتعتبره جمهوراً نشطاً وليس مُستقبلاً سلبياً؛ فالجمهور هو الذي ينتقي الوسيلة التي تناسبه، وكذلك المضمون الذي يُشبع رغباته واحتياجاته النفسية والاجتماعية، وتطور تقنيات الاتصال تعتبر هذه النظرية من النظريات المناسبة لدراسة مستخدمي تطبيقات التكنولوجيا الحديثة، خاصة التطبيقات الاتصالية التي تقوم على توظيف إمكانات الشبكة. (Rayburn, 1984)

فالناس يذهبون إلى شبكة الانترنت بدافع معين ولسبب ما، ويكون لديهم هدف معين في الاعتبار يمكن أن يكون الهدف منه معرفة آخر الأخبار أو حالة الطقس في أماكنهم المحلية، أو استخدام حساب البريد الالكتروني أو شراء منتج جديد، أو إدارة الشؤون المالية الشخصية، أو البحث عن المعلومات. (يوسف، حنان، على سيد عبد النبي، & مصطفى، ٢٠١٩م)

ويرتبط نشاط الجمهور - كما تفترض نظرية الاستخدامات والإشباعات - بطبيعة، وعادات، وتفضيلات استخدامه للوسيلة الاتصالية التكنولوجية، وفي هذا الإطار تمثل انتقائية استخدام الوسيلة أحد أهم العوامل الداعمة لتأثيراتها الاتصالية، كما تمثل خصائص الجمهور المستخدم لهذه الوسيلة متغيرات سابقة للاستخدام ذاته تحدد كثافته وطبيعته، ويمثل إدراك هذا الجمهور لاحتياجاته أحد أهم العوامل لتشكيل دوافعه لاستخدام تلك الوسيلة، وهذه الدوافع تُسهم بدورها في تشكيل تلك التأثيرات الناتجة عن الاستخدام. Gan, C., & Wang, W (٢٠١٥م).

فروض نظرية الاستخدامات والإشباعات وأهدافها:

- تعتمد نظرية الاستخدامات والإشباعات على مجموعة فروض أساسية وضعها "إياهو كانز" وكل من "يلومو"، و "جوفيتش" ويمكن إجمال هذه الفروض في:
- إن جمهور وسائل الإعلام يتسم بالإيجابية والفاعلية ويستخدم هذه الوسائل لتحقيق أهداف معينة خاصة به.
 - إن جمهور وسائل الإعلام هو الذي يقوم بالدور الرئيسي في إشباع احتياجاته من وسائل الإعلام، حيث يربط بين إشباع حاجاته واختياره للوسائل التي تشبع هذه الحاجات.
 - تتنافس وسائل الإعلام مع مصادر أخرى في إشباع حاجات الأفراد المتعددة والمتنوعة.
 - إن جمهور وسائل الإعلام قادر على تحديد أهدافه واهتماماته ومن ثمة فهو قادر على تحديد واختيار المضمون الذي يلبي حاجاته. (ريمة، & دراج، ٢٠١٥م)
 - وتحقق نظرية الاستخدامات والإشباعات ثلاث أهداف رئيسية:
 - محاولة تحديد كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار، ويستخدم الوسائل والمضامين التي تشبع احتياجاته.
 - شرح دوافع التعرض لوسائل الإعلام والإشباعات المتحققة من هذا التعرض.
 - التأكيد على نتائج استخدام وسائل الإعلام بهدف فهم عملية الاتصال. (الطاهر، & بابي، ٢٠١٣م).
- وتستند الدراسة الحالية على نظرية الاستخدامات والإشباعات باعتبارها تفسر طريقة استخدام كبار السن لتطبيقات الهواتف الذكية في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة كمصدر مهم وحيوي لإشباع حاجاتهم وتحسين مستوى جودة الحياة لديهم، فقد أحدثت تلك التطبيقات نقلة نوعية في مفهوم سرعة الخبر والتواصل السريع بين المستخدمين فضلاً عن عدد من الخدمات الأخرى التي توفرها تلك التطبيقات بما يواكب تحرك سياسة الدولة إلى الحكومة الإلكترونية.

الدراسات السابقة:

أولاً- الدراسات المتعلقة بوسائل الاتصال في علاقتها بجودة الحياة:

- كشفت دراسة (Yang, S., Jang, J.-W. (2022) عن تثنى بها الدوافع الإعلامية والاجتماعية والترفيهية لكبار السن عن استخدامهم للإنترنت ورضاهم عن الحياة، وذلك من خلال اختبار شكلين مميزين للمهارات الرقمية هما الاستقبال والمشاركة باعتبار أنهما يؤثران على الطريقة التي يفي بها كبار السن حاجاتهم من الإنترنت.. وكشفت نتائج الدراسة التي جمعت بياناتها وجهاً لوجه من مئتي مفردة من كبار السن الكوريين ممن هم في

الستينيات من العمر عن أن دوافعهم الإعلامية والاجتماعية والترفيهية تتبأت باستخدامهم للإنترنت، وتوصلت أيضًا إلى أن استخدام الإنترنت هذا يُنبئ برضاهم عن حياتهم ويؤدي إلى تحقيق بعض الفوائد النفسية التي تدفعهم لاستخدامها.

- في دراسة قدمها (Park, E. Y. (2021)

ركزت على كفاءة الإنترنت واستخدامها كعوامل تتعلق بالرضا عن الحياة لذوي الإعاقات الجسدية.. أشارت النتائج إلى أن لاستخدام الإنترنت آثارًا إيجابية على الرضا عن الحياة لهؤلاء، ويمكن أن يساعد استخدام الإنترنت في تحسين الرضا عن حياتهم، واقترحت الدراسة ضرورة اتخاذ تدابير لزيادة الكفاءة والاستخدام.

- قدم العطار، محمود مغازي، (٢٠١٨م) دراسةً بعنوان "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب النفسي"، وقد هدفت إلى معرفة العلاقة بين عدد ساعات استخدام هذه المواقع وكُلٍّ من الاغتراب النفسي وجودة الحياة لدى طلاب كلية التربية جامعة كفر الشيخ، وكذلك الكشف عن وجود فروق ترجع إلى عدد ساعات الاستخدام والاغتراب النفسي وجودة الحياة.. طُبقت الدراسة على عينة مكونة من ٧٣٨ طالبًا وتوصلت إلى وجود علاقة طردية بين عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والاغتراب النفسي (الأبعاد الفرعية والكلية)، كما أظهرت الدراسة وجود علاقة عكسية بين عدد ساعات الاستخدام وأبعاد جودة الحياة التعليمية وجودة الحياة النفسية وجودة إدارة الوقت والدرجة الكلية لجودة الحياة.

- دراسة العشري، حنان (٢٠١٨م) بعنوان (معوقات الاتصال الجمعي في تحقيق جودة حياة المسنين)، وقد طُبقت على الاختصاصيين الاجتماعيين البالغ عددهم (٢٧) بعدد (٧) من دور رعاية المُسنين بإدارة شمال الجيزة، وكشفت عن أهمية الاتصال الجمعي في تحقيق جودة الحياة لدى المسنين حيث جاء في المستوى الأول كُلاً من إكساب جماعة المُسنين نظرة تفاعلية في الحياة وإكسابهم الثقة بالنفس وإكسابهم معلومات حول طبيعة المرحلة العمرية بوسط وزني مرجح قدره ٢.٨٥، وإن أكثر أساليب الاتصال الجمعي المستخدمة في تحقيق جودة الحياة لديهم كانت الحفلات والموسيقى والغناء بوسط وزني مرجح قدره ٣.

- أظهرت دراسة لـ (Shakya, H. B., & Christakis, N. A. (2017)

وهي من سلسلة الدراسات الطويلة زمنياً، والتي استهدفت تقييم ارتباطات كُلاً من الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت وغير المتصلة بالإنترنت مع العديد من المقاييس الذاتية للرفاهية في خلال ٣ أعوام (٢٠١٣م، ٢٠١٤م، ٢٠١٥م) من البيانات المأخوذة من ٥٢٠٨ أشخاص، وتبيّن ارتباط استخدام الفيس بوك سلباً بالرفاهية وكان أكبر في حجمه من التأثيرات الإيجابية للتفاعل خارج الإنترنت.

- دراسة (Ran Wei, 2014):

حول تأثيرات استخدام الهاتف الذكي على المشاركة في الخطاب المدني بالصين، حاول الباحث في دراسته أن يتعرف تأثير استخدامه على المشاركة في الخطاب المدني الصيني واختبار العلاقة بين استخدام الهاتف المحمول والمشاركة في الحياة المدنية والسياسية. أجرى الباحث مقابلات مع ٤١٦ مستخدماً للهاتف الذكي، وأسفرت النتائج عن دور بارز لهذا الهاتف في تعزيز النقاش السياسي مع الآخرين، وتحاول هذه الدراسة التركيز على ممارسات الاتصالات المتنقلة الناشئة حديثاً التي نتجت عن الهواتف الذكية التي تسمح للأشخاص بالوصول إلى خدمات الشبكات الاجتماعية الخاصة بهم في أي وقت، وقد اهتمت الدراسة بتأثير استخدام الهاتف الذكي على المشاركة في الخطاب المدني الصيني، وتوصلت إلى أن تلك الهواتف الذكية تشكل مجتمعاً اجتماعياً جديداً حيث تبين وجود علاقة إيجابية بين استخدامها وزيادة مستوى المشاركة في الشأن المدني العام، كما ارتبط استخدامها إيجابياً بالانخراط في الخطاب المدني الإلكتروني.

- قدم (Dong-Hoo Lee, 2013) دراسة حول الهواتف الذكية والفضاء الاجتماعي المتحرك شبكات التواصل الاجتماعي SNS .. أجرت الدراسة مقابلات مع ٤٩ مستخدماً كوريّاً من كوريا الجنوبية لموقع تويتر عبر الهواتف الذكية، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن الوسائل المتحركة شكّلت سلوكاً اجتماعياً جديداً وممارسات اجتماعية اتصالية ذات أهمية ثقافية في كوريا، كما شكل فضاء تشابكها تداخلاً مع واقع الحياة اليومية وسهل التفاعل مع الأفراد من مختلف السياقات الاجتماعية.

- هدفت دراسة (Leung, L., & Lee, P. S. (2005)

إلى تعرف أثر أنشطة الإنترنت واستخدام وسائل الإعلام الجديدة والدعم الاجتماعي والأنشطة الترفيهية على نوعية الحياة المدركة، وأظهرت النتائج الارتباطية أن أنشطة الإنترنت -كاستخدام الإنترنت من أجل التواصل الاجتماعي والبحث عن المتعة والبحث عن المعلومات واستخدام الوسائط الجديدة- ترتبط -بشكل إيجابي- بأبعاد مختلفة من الدعم الاجتماعي، ومع ذلك فقد ارتبط استخدامها عكسياً -خاصةً من أجل التواصل الاجتماعي - بمستوى جودة الحياة. QOL

ثانياً - مجموعة الدراسات ذات الصلة بجودة الحياة لدى المُسنين:

- هدفت دراسة (RADA, C. (2020):

إلى تعرف العلاقة بين التواصل الأسري ومستوى جودة الحياة عند فترة الاقتراب من التقاعد وفي أثناء التقاعد على عينة مكونة من ٦٠١ مفردة من عمر ٥٥ - ٧٤، وقد تم إجراء دراسة مقطعية بين عامي ٢٠١٦م و٢٠١٧م مع ٦٠١ وأستخدم النموذج المختصر لاستبيان جودة الحياة ومقياس التواصل الأسري، وقد أوضحت النتائج أن أفراد العينة من ذوي المستويات المتوسطة والعالية من التواصل ورضا

الأسرة راضون - إلى حد كبير - عن نوعية حياتهم وتتناقص جودة الحياة مع تقدّم العمر، لكن هذه المضايقات المرتبطة بالعمر يتم التعامل معها بشكل أفضل من قبل المتزوجين الذين يتمتعون بتواصل جيد ورضا داخل أسرهم.

- دراسة أبو الطيب، محمد حسن، (٢٠٢٠م) وهدفت إلى مقارنة جودة الحياة وعلاقتها بالتكيف النفسي والاجتماعي بين ممارسي وغير ممارسي السباحة كبار السن، وتكونت عينة الدراسة من (٦٦) فرداً موزعين على النحو التالي: (٣١) فرداً من ممارسي السباحة بانتظام والمشاركين بدورات السباحة التي تُعقد بكلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية، (٣٥) فرداً من غير ممارسي السباحة أو النشاط البدني، تم استخدام المنهج الوصفي لملاءمته وطبيعة الدراسة، ولجمع البيانات تم استخدام مقياس جودة الحياة المختصر والمصمم من قبل منظمة الصحة العالمية (١٩٩٨م)، كما تم استخدام مقياس التكيف النفسي والاجتماعي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى جودة الحياة والتكيف الاجتماعي لدى ممارسي السباحة أعلى من نظرائهم من غير ممارسي السباحة كبار السن، وأن هناك علاقة طردية بين جودة الحياة والتكيف النفسي والاجتماعي لدى المُسنين.

- دراسة (Şahin, D. S., Özer, Ö. & Yanardağ, M. Z. (2019)

عن الدعم الاجتماعي وجودة الحياة والرضا عن الحياة لدى كبار السن، وهدفت إلى فحص العلاقة بين جودة الحياة والرضا عن الحياة والدعم الاجتماعي المتصور متعدد الأبعاد لدى من تبلغ أعمارهم ٦٥ عاماً فيما فوق، وتم تنفيذ الجزء التطبيقي من الدراسة على كبار السن المقيمين بوسط مدينة بوردر بتركيا، تم جمع البيانات في مارس ٢٠١٨م من ٥١٧ مشاركاً ثم تقيّمها، وكشفت نتائج التحليلات أن الدعم الاجتماعي الملحوظ يفسر ١١.٧٪ من التباين الكلي في الرضا عن الحياة، ٢٢.١٪ من التباين الكلي في جودة الحياة.. بالإضافة إلى ذلك، فسر الدعم الاجتماعي الملحوظ وجودة الحياة ٢٨.٦٪ من التباين الكلي في الرضا عن الحياة، وكانت جودة الحياة المتغير الأكثر تأثيراً على الرضا عن الحياة، وترى نتائج هذه الدراسة أن إدخال التحسينات على الدعم الاجتماعي للمُسنين ونوعية الحياة من شأنه أن يزيد من رضاهم عن الحياة.

- دراسة محمدي، حسن (٢٠١٨م) حول تأثير العلاج النفسي المعنوي - الديني على جودة الحياة والقلق والاكتئاب لدى المُسنين.. هذه الدراسة من نوع التجربة السريرية مع المجموعة التي تلقت المُداخلة على أساس العلاج النفسي المعنوي والديني (المجموعة التجريبية) والمجموعة دون علاج (المراقبة). تكونت عينة الدراسة من ٤٠ (رجال = ٢٩ ونساء = ١١) من المُسنين الذين تم اختيارهم بطريقة أخذ العينات العشوائية، وفي المجموعة التجريبية (٢٠ شخصاً) ومجموعة المراقبة (٢٠ شخصاً).. تلقت المشاركين في المجموعة التجريبية ١٢ جلسة (٩٠ دقيقة لكل جلسة) من العلاج النفسي الروحي والديني، واشتملت أدوات جمع البيانات على استبيان جودة الحياة واستبيان القلق وكذلك استبيان "بيك" للاكتئاب، تم تحليل

البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي والاستنتاجي (تحليل التباين)، وقد خلُصت الدراسة إلى أن المُسنين يواجهون العديد من الأزمات النفسية والجسدية التي تؤدي إلى خفض مستوى جودة الحياة وزيادة الأعراض النفسية فيها، وفي هذه المرحلة من الحياة يمكن للاستراتيجيات المعنوية والدينية أن تزيد من صحتهم العقلية.

- دراسة أخرى قام بها (Aydiner Boylu, A., & GÜNAY, G. (2017)

بحثت في التأثير المعتدل لأنشطة الحياة اليومية على الرضا عن الحياة ونوعية الحياة.. المواد والطريقة: تتألف العينة من ٣٦٠ شخصًا مُسنًا (٦٥ عامًا) يُقيمون بمدينة كارابوك بتركيا، تم جمع البيانات باستخدام مقياس الرضا عن الحياة وتقييم منظمة الصحة العالمية لجودة الحياة - الإصدار القديم والأنشطة الآلية للحياة اليومية ونموذج المعلومات الديموغرافية لتحديد العوامل التي تؤثر على نوعية حياة كبار السن، وقد توصلت الدراسة إلى أن الرضا عن الحياة يُنبئ -بشكل إيجابي- عن نوعية حياة المُسنين، فضلًا عن ذلك، فقد أدت أنشطة الحياة اليومية إلى تعديل العلاقة بين الرضا عن الحياة ونوعية الحياة.

- دراسة العزام، عبد الباسط (٢٠١٧م) وهدفت إلى الكشف عن نوعية الحياة لدى كبار السن في المجتمع الأردني، وذلك من خلال التركيز على ثماني مجالات هي: الصحة الجسمية، العلاقات الاجتماعية، الاستقلال والسيطرة على الحياة والحرية، البيت والجيران، الوجود العاطفي والنفسي، الظروف المالية، وقت التسلية والفراغ والأنشطة، وأخيرًا النظرة للحياة بشكل عام.. وقد اشتملت عينة الدراسة على (٣٤٢) مُسنًا وعجوزًا، تقع أعمارهما بين (٦٥ سنة فأكثر) ويقيمون بمحافظة إربد، وأسفرت النتائج عن ارتفاع مستوى نوعية الحياة لدى أفراد العينة في مجالي البيت والجيران والعلاقات الاجتماعية، وتوسط مستوى نوعية الحياة في المجالات الأخرى، كما كشفت النتائج أيضًا عن وجود فروق إحصائية بين مستوى نوعية الحياة لدى أفراد العينة وبين متغيرات أهمها: العلاقة مع الأبناء، العلاقة مع الأصدقاء، مستوى الرضا عن الحياة، الحالة الصحية، المسؤول المباشر عن الرعاية.

- دراسة بكر بن سعيد، إكرام، محمد البرديسي، مرضية (٢٠١٦م) لجودة الحياة الأسرية لدى المُسنين في المجتمع السعودي وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، تم جمع البيانات من خلال استبيان تم تطبيقه على (١٣٦) من المُسنين المقيمين بمدينة مكة المكرمة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: يتمتع المبحوثون بجودة حياة أعلى من المتوسط، وأن هناك علاقة دالة إحصائية عند أقل من ٠.٠٥ بين جودة الحياة وبعض المتغيرات الاجتماعية (الإدراك، وجود الأبناء، الحالة الصحية، العمر) فيما لا توجد علاقة دالة إحصائية عند أقل من (٠.٠٥) بين جودة الحياة والمتغيرات الاقتصادية (الدخل الشهري، امتلاك مسكن) وفروق دالة إحصائية لمتغير وجود الأبناء في جودة الحياة الأسرية لدى عينة الدراسة لصالح من ليس لديهم أبناء.

- دراسة العرجان، رأفت (٢٠١٥م) وهدفت إلى تعرّف العلاقة بين مستوى الوعي الصحي والرضا عن الحياة لدى عينة من الأفراد المُسنين بمدينة عمان/الأردن وتبعًا لمتغير الجنس؛ حيث تكونت العينة من (٣٤٠٠) فردٍ بعمر (٦٠ ≤) سنةً، بواقع (١٨٤٥) فردًا من الذكور و(١٥٥٥) من الإناث، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من ضمن الأفراد المشاركين والمسجلين بمراكز اللياقة البدنية والصحية في الفترة الزمنية الممتدة من (٢٠١٢-٢٠١٤م)، استجابوا على مقياس الوعي الصحي ومقياس الرضا عن الحياة.. أشارت النتائج إلى أن المستوى العام للوعي الصحي جاء متوسطًا لجميع أفراد عينة الدراسة، إلا أنه يتباين تبعًا لمتغير الجنس ولصالح الإناث؛ حيث بلغت نسبة السيدات اللواتي حصلن على مستوى عالٍ (٣٩.٣٥٪) قياسًا بما نسبته (٢٢.٣٣٪) للذكور، كما تبين وجود فروق إحصائية دالة في مستوى الرضا عن الحياة ولصالح الذكور، فيما كان المستوى العام للرضا عن الحياة متوسطًا لجميع أفراد العينة، مع وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين الوعي الصحي والرضا عن الحياة، وذلك لكل من الذكور والإناث والمجموع الكلي للعينة.. وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بضرورة إيجاد استراتيجية وطنية هادفة إلى زيادة فاعليات التوجيه والإرشاد والتوعية لكبار السن، خاصةً فيما يتعلق بوعيهم ونمط الحياة الصحيين خصوصًا للأفراد الذكور، وبما يتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية وخصائصها الصحية والنفسية والاجتماعية، وإلى البحث في جميع العوامل والظروف المؤثرة على الرضا عن الحياة لدى كبار السن، وإيجاد الآليات الإرشادية والتوعية اللازمة لرفع مستوى الرضا عن الحياة لديهم.

- دراسة عمامرة، سميرة ومأمون عبدالكريم، (٢٠١٥م) وتهدف إلى دراسة العلاقة بين المساندة الاجتماعية وجودة الحياة لدى المُسنين (دراسة ميدانية بمدينة ورقلة) من مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية مختلفة، واشتملت العينة على (٦٠) مُسنًا وعجوزًا بواقع (٣٥ مسنًا) و(٢٥ عجوزًا) وتم تطبيق أدوات البحث وهي قائمة المساندة الاجتماعية لسيد إبراهيم السمدوني تقنين بشير معمريّة، ومقياس جودة الحياة "الصورة المختصرة" إعداد (منظمة الصحة العالمية) تعريب (د. بشري إسماعيل أحمد) ٢٠٠٨م، وقد أسفرت النتائج عن: (أ) وجود علاقة ارتباطية ودالة إحصائية بين درجات المساندة الاجتماعية ودرجات جودة الحياة لدى المسنين. (ب) اختلاف درجات المساندة الاجتماعية ودرجات جودة الحياة تبعًا لاختلاف الجنس (ذكور، إناث). (ج) اختلاف درجات المساندة الاجتماعية ودرجات جودة الحياة تبعًا لاختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي (مرتفع، متوسط، منخفض).

- دراسة سيد حسنين، نجلاء (٢٠١٤م) بعنوان (التخطيط الاستراتيجي للتقاعد وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي للمُسنين) وقد أُجري البحث على عينة قوامها (١٩٦) مُسنًا وعجوزًا من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة، واتبع في البحث المنهج الوصفي التحليلي وأُستخدم فيه استمارة بيانات عامة لأفراد عينة البحث، مقياس التخطيط الاستراتيجي للتقاعد ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي، وقد أسفرت نتائجه عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (متوسط الدخل الشهري

للأسرة، العمل السابق، المستوى التعليمي، السن) مع المتغير التابع (التوافق النفسي والاجتماعي للمسنين) تبعاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط وعند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

- دراسة الشبراوي، أماني، عبدالمنعم، توفيق (٢٠١٤م) عن تقييم نوعية الحياة لدى كبار السن في علاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية من خلال تطبيق الصيغة المختصرة لمقياس جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية على عينة قوامها (٩٨) من المتقاعدين من الذكور والإناث، وخُصت الدراسة إلى أن نسبة ٦٩.٤٪ تقيم نوعية حياتها بـ(جيدة) و(جيدة جداً)، وأن نسبة ٣٠.٦٪ ترى أن نوعية حياتها متوسطة فيما لم يُقَيِّم أحد نوعية حياته بـ(سيئة) أو (سيئة للغاية)، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات أفراد العينة من المتقاعدين من الذكور والإناث، في حين كان هناك أثر دال في المتغير الرئيس للعمل/عدم العمل بعد التقاعد على الدرجة الكلية لتقييم المبحوثين لنوعية الحياة.

- هدفت دراسة (سليمان، شاهر خالد، ٢٠١٠م) إلى تعرّف مستوى جودة الحياة لدى طلاب جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية في ضوء متغيري التخصص (إنساني، علمي) والتقدير الدراسي للطلاب (جيد جداً فأكثر، جيد، مقبول) وطبيعة العلاقة بين أبعاد جودة الحياة وكل من دخل الأسرة الشهري وتطوير مقياس لجودة الحياة يتمتع بخصائص سيكومترية مقبولة.. ولتحقيق أهداف الدراسة طُبّق مقياس جودة الحياة الذي يتكون من خمسة أبعاد هي: جودة الصحة العامة، جودة الحياة الأسرية والاجتماعية، جودة التعليم الجامعي، جودة الحياة النفسية، جودة إدارة الوقت على ٦٤٩ طالباً (٣١٩ أدبي، ٣٣٠ علمي) من جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية، وقد أشارت النتائج -بشكل عام- إلى ارتفاع مستوى جودة الحياة في بُعدين من أبعاد جودة الحياة هما: جودة الحياة الأسرية وجودة الحياة النفسية، وانخفاض في بُعدين هما: جودة الحياة التعليمية وجودة إدارة الوقت، وتوسّط في بُعد جودة الصحة العامة، كما أشارت إلى وجود تأثير دال إحصائياً في متغير التخصص (علمي، أدبي) على جميع أبعاد جودة الحياة باستثناء بُعد جودة إدارة الوقت، وكان التأثير لصالح التخصصات العلمية في أبعاد جودة الحياة التالية: جودة الحياة الأسرية والاجتماعية، جودة الحياة النفسية، جودة التعليم فيما كان التأثير لصالح التخصصات الأدبية في بُعد جودة الصحة العامة.. أمّا في متغير التقدير التراكمي (جيد جداً فأكثر، جيد، مقبول) فكان التأثير دالاً إحصائياً في بُعدين هما: جودة الحياة الأسرية والاجتماعية وجودة التعليم لصالح الطلاب الحاصلين على تقدير تراكمي أعلى، أما بالنسبة للعلاقة بين دخل الأسرة وجودة الحياة فقد كانت دالة في بُعدين هما: جودة التعليم وجودة الحياة الأسرية.

E. و قدّم Xavier, F. M., Ferraz, M., Marc, N., Escosteguy, N. U., & Moriguchi, H. (2003).

دراسة بعنوان (تقييم كبار السن لجودة الحياة)، وقد استهدفت عينة عشوائية وتمثيلية من ٣٥٪ من الثمانين من العمر، ممن يعيشون بالمجتمع، من بين سكان مدينة فيرانوبوليس، ولاية ريو غراندي دو سول؛ بهدف تعرّف نوعية الحياة لديهم والمجالات التي حددها في تعريفهم جودة الحياة، وتم تطبيق

مقياس لجودة الحياة وكذلك مقياس أعراض الاكتئاب ومقياس آخر لتصنيف المرض التراكمي، وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر من نصف العينة المدروسة بقليل (٥٧٪) حددوا نوعية حياتهم الحالية بتقييمات إيجابية، فيما قدمت ١٨٪ تقييماً سلبياً لها، وترى نسبة ٢٥٪ حياتهم الحالية على أنها محايدة أو لها قيمتان (إيجابية وسلبية)، كما كشفت الدراسة أن نوعية الحياة السلبية تعادل فقدان الصحة ونوعية الحياة الإيجابية تعادل مجموعة أكبر من الفئات كالنشاط والدخل والحياة الاجتماعية والعلاقة مع الأسرة.

وعن إدراك كبار السن لمفهوم وجودة الحياة قـدّم Hellström, Y., & Hallberg, I. R. (2001) دراسة للتحقيق فيمن تبلغ أعمارهم ٧٥ عاماً أو أكثر، والذين يعتمدون على الرعاية من المتخصصين و/أو أقرب الأقرباء وصحتهم الوظيفية وأمراضهم وشكاواهم فيما يتعلق بنوعية الحياة كما يتصورونها بأنفسهم.. تتألف العينة (ن = ٤٤٨) من أولئك الذين في عينة عشوائية طبقية عمرياً من البالغين الذين يعيشون بمنزلهم، وقد أجابوا أنهم يعتمدون على مساعدة الآخرين.. غطى الاستبيان الجنس والسن وظروف المعيشة والحالة المدنية وعدد الأطفال والمعايشة وصحة المستجيبين والأمراض ونوعية الحياة والمساعدة من شخص آخر ونوع ومقدار المساعدة المقدمة إليهم.. تراوح عدد المُسنين المعتمدين على المساعدة من ١٨.٥ إلى ٧٩.١٪ في مختلف الفئات العمرية، أتت المساعدة بشكل رئيس من مُقدمي الرعاية غير الرسميين (٨٤.١٪) وفي ٥٣.١٪ من الحالات من خدمة المساعدة والرعاية التمريضية المنزلية.. تم تقديم المساعدة من مقدمي الرعاية الرسميين -جنباً إلى جنب- مع المساعدة من أقرب الأقرباء في ٣٨.٨٪ من الحالات، ساعد أقرب الأقرباء من مقدمي الرعاية الرسميين في جميع الأنشطة الآلية للحياة اليومية (IADL) ومهام الأنشطة الشخصية للحياة اليومية (PADL) باستثناء تنظيف المنزل وتوفير حوض استحمام/دُش. على الرغم من أن المستجيبين تلقوا المساعدة بأنفسهم فإنهم ساعدوا شخصاً آخر في ٦.٥٪ من الحالات، أبلغ كبار السن عن متوسط ثلاثة أمراض وعشر شكاوى مختلفة كان الألم وضعف الحركة هما الأكثر شيوعاً فيها، أفاد بين ٢٠ و ٤٠٪ من المستجيبين بمختلف الفئات العمرية بتقييد قدرتهم على البقاء بمفردهم، وثلاثهم أفادوا بأن جودة الحياة منخفضة أو منخفضة للغاية.. أظهر تحليل الانحدار الخطي المتعدد عدد الشكاوى والقدرة المحدودة على البقاء بمفردهم والعيش وحدهم والعمر ليكون لها علاقة مهمة على نوعية الحياة المنخفضة.

التعليق على الدراسات السابقة:

- اختلفت الدراسات السابقة في نتائجها بشأن تأثير استخدام الإنترنت على مستوى جودة الحياة، فالبعض منها ذهب إلى التأثير الإيجابي لاستخدامات الإنترنت على رضا عينة الدراسة عن نوعية الحياة لديهم والبعض الآخر أثبت العكس، والذي يمكن إرجاعه إلى ظروف الدراسة وطريقة اختيار العينة فضلاً عن اختلاف المتغيرات الديموغرافية وظروف المجتمع ودرجة الترابط الأسري أو تفكك العلاقات به.

- كما تبين أن هناك اختلافاً بين الدراسات السابقة المهمة بجودة الحياة لدى كبار السن من حيث: الأهداف والمحددات والآليات والمنهجية التي انطلقت منها كل دراسة وفقاً للخلفية العلمية للمهتمين بها، فقد أهتم البعض بإظهار نوعية الحياة لدى كبار السن من حيث الصحة الجسدية، والعلاقات الأسرية، وإدارة الوقت والاستقلالية، والوجود العاطفي، والبيت والجيران، والظروف المالية، والنظرة للحياة بشكل عام.

- يمكن الاستفادة من تلك الدراسات السابقة في صياغة تساؤلات وفروض الدراسة الحالية وتصميم صحيفة الاستبيان من خلال الاطلاع على التراث السابق والاستفادة من نتائجه في تفسير نتائج هذه الدراسة. وأخيراً يتضح من الدراسات السابقة عدم وجود دراسة مصرية - حسب علم الباحثة - تناولت محاور هذه الدراسة البينية بأبعادها ومحاورها المعتمدة على علوم الاتصال، وعلم النفس وعلم الاجتماع.

تساؤلات الدراسة:

- يعد التساؤل الرئيس للدراسة هو: "هل هناك علاقة بين تطبيقات الهواتف الذكية ومستوى جودة الحياة لدى كبار السن؟"، ومن هذا السؤال تنبثق التساؤلات الفرعية الآتية:
- ١- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين معدل ساعات استخدام تطبيقات الهواتف الذكية ومستوى جودة الحياة لأفراد عينة البحث؟
 - ٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الإلمام باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية ومستوى جودة الحياة لأفراد عينة البحث؟
 - ٣- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام تطبيقات الهواتف الذكية والمتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة البحث من حيث (النوع، المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي، محل الإقامة)؟
 - ٤- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الإلمام باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية والمتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة البحث؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الحالية إلى معرفة:

- مدى تعرُّض الجمهور من عينة الدراسة لتطبيقات الهواتف الذكية ومدى إلمامه بها وبطرائق استخدامها.
- أكثر التطبيقات استخداماً من قبل عينة الدراسة ودوافع التعرُّض لها.
- أهم الإيجابيات والسلبيات لتطبيقات الهواتف الذكية كما تراها عينة الدراسة.
- مستوى جودة الحياة لدى الجمهور من عينة الدراسة (كبار السن) في المجتمع المصري.

- درجة استفادة عينة الدراسة من كبار السن من التطبيقات المختلفة للهواتف الذكية.
- علاقة جودة الحياة لدى كبار السن بتطبيقات الهواتف الذكية.
- أثر الإلمام بتطبيقات الهواتف الذكية على مستوى جودة الحياة لدى كبار السن.
- علاقة جودة الحياة لدى كبار السن ببعض المتغيرات الاجتماعية الأخرى كالنوع، المستوى الاقتصادي والاجتماعي، محل الإقامة.

أهمية الدراسة:

- أصبح تحسين نوعية الحياة لأفراد المجتمع ذا أهمية متزايدة لواضعي السياسات والمجتمع بشكل عام.
- تتجلى أهمية الدراسة في توضيح الدور الذي يمكن أن تلعبه التكنولوجيا الحديثة في عالم الاتصالات، لا سيما الهواتف الذكية فيما تقوم به من خدمات وتسهيلات في الاتصال تؤدي إلى إحساس المُسن بجودة حياته ورضاه عنها.
- توجيه القائمين إلى تصميم تطبيقات التكنولوجيا الحديثة بكيفية تقديم تطبيقات وخدمات من شأنها أن تكون عوناً للمسنين للشعور بجودة حياتهم.
- يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة بتنمية وعي كبار السن بإمكانية تحقيق الاستفادة من تطبيقات الهواتف الذكية؛ لتيسير سبل الحياة لديهم.

فروض الدراسة:

- ١- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد ساعات استخدام تطبيقات الهواتف الذكية ومستوى جودة الحياة (الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية) لأفراد عينة البحث.
- ٢- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين معدل ساعات استخدام تطبيقات الهواتف الذكية والمتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة البحث من حيث (النوع، المستويان التعليمي والاقتصادي، محل الإقامة).
- ٣- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الإلمام باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية ومستوى جودة الحياة (الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية) لأفراد عينة البحث.
- ٤- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الإلمام باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية والمتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة البحث من حيث (النوع، المستويان التعليمي والاقتصادي، محل الإقامة).

عينة الدراسة:

تم استخدام أسلوب العينة العمدية في جمع البيانات من المبحوثين؛ حيث كان يشترط الفئات العمرية من سن الستين (سن التقاعد) فيما فوق، وممن يملكون أجهزة محمول ذكية تمكنهم من استخدام تطبيقاتها المختلفة والتعامل معها.

جدول (١)
الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة ن = ٢٠٠

خصائص العينة	ك	%
١- النوع		
ذكر	102	51
أنثى	98	49
الإجمالي	200	100
٢- السن		
من ٦٠ إلى ٦٤ سنة	135	67.5
من ٦٥ إلى ٦٩ سنة	33	16.5
من ٧٠ سنة فيما فوق	32	16
الإجمالي	200	100
٣- التعليم		
يقرأ ويكتب	31	15.5
دبلوم	48	24
جامعي	99	49.5
دراسات عليا	22	11
الإجمالي	200	100
٤- محل الإقامة		
ريف	8	4
حضر	192	96
الإجمالي	200	100
٥- المستوى الاقتصادي للأسرة		
منخفض	10	5
متوسط	172	86
مرتفع	18	9
الإجمالي	200	100

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، والذي يتناسب مع طبيعة الدراسة من حيث المشكلة والهدف، وذلك لقدرته على الإسهام في تزويدنا بالمعلومات اللازمة لتعرف طبيعة العلاقة بين التعرض لتطبيقات الهواتف الذكية ومدى مستوى جودة الحياة لدى كبار السن من المجتمع المصري.

أدوات جمع البيانات:

تم جمع البيانات من خلال استمارة إلكترونية تم إعدادها بواسطة جوجل فورم وإرسالها للفئات المستهدفة من البحث، وذلك في الفترة الزمنية الممتدة من ١٥ مارس ٢٠٢٢م حتى ١٥ إبريل من العام نفسه، وقد تم تطبيق الاستبيان الإلكتروني على مئتي مفردة.

مقاييس الاستبيان:

المجموعة الأولى: وهي الخاصة بالمقياس الإعلامي، والذي يقيس استخدامات الفرد للجهاز المحمول (هاتف، لاب توب، تابلت) من حيث الفترة التي يقضيها الفرد في الاستخدام والهدف منه وأهم التطبيقات التي يستخدمها ولماذا، فضلاً عن سلبيات وإيجابيات ذلك الاستخدام من وجهة نظر المبحوث.

المجموعة الثانية: وهي عبارة عن مقياس جودة الحياة الذي أعده كل من محمود عبد الحليم منسي وعلي مهدي كاظم (٢٠٠٦م) وقد انبثق عن المقياس ستة مؤشرات لجودة الحياة (تلي ٢٠٢٠م) اعتمدت الدراسة الحالية على ثلاثة أبعاد منها، ويشتمل كل بُعد على عدد من العبارات كما يلي:

البُعد الأول: جودة الصحة العامة، ويتمثل هذا البُعد في الجوانب الصحية والفيولوجية للفرد من حيث الطعام، النوم، والطاقة، النشاط وممارسة الرياضة، الشعور بالألم، ويشمل العبارات من (1-10).

البُعد الثاني: جودة الحياة الأسرية والاجتماعية، ويتمثل هذا البُعد في الجوانب الأسرية المتعلقة بتمتع الفرد بحياة عائلية مترابطة ومستقرة يسودها الحب والتفاهم، أمّا بُعد الحياة الاجتماعية

فيتعلق بعلاقة (11-19) الفرد بالآخرين والتواصل معهم واحترامهم، ويشمل العبارات من

البُعد الثالث: جودة الصحة النفسية، ويتمثل هذا البُعد في الجوانب النفسية التي تتعلق بشعور الفرد بالثقة. وشعوره بالسعادة مع نفسه والآخرين، ويشمل العبارات من (٢٠-34).

ولتصحيح المقياس تم استخدام طريقة ليكرت التي تقدم تدرجاً ثلاثياً للإجابة، بحيث تكون أعلى درجة (٣) للبديل أوافق تماماً، (٢) للبديل أوافق، و(١) للبديل لا أوافق مع مراعاة العبارات المعكوسة يتم فيها عكس ترتيب الدرجات، ويتكون المقياس من ٣٤ عبارة لتصحيح الدرجة القصوى للمقياس (١٠٢)، ويمثل المستوى المنخفض من (١:٣٤)، أما المستوى المتوسط من (٣٥:٦٨)، بينما المستوى المرتفع من (٦٩:١٠٢).

وقد تم حساب جودة الأداة من خلال الثبات، والذي بلغ فيه معامل ألفا كرونباخ ٠.٨١٧، ووفقاً لذلك يُعد الثبات جيداً بالنسبة للأداة، كما كانت معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد جودة الحياة على التوالي ٠.٦٥-٠.٧٦-٠.٧٤ وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٢)
معامل الثبات لمقياس جودة الحياة

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
البعد الأول: الصحة العامة	١٠	.650٠
البعد الثاني: الحياة الأسرية والاجتماعية	٩	.764٠
البعد الثالث: الحياة النفسية	١٥	.٧٤١٠
الدرجة الكلية لأبعاد مقياس جودة الحياة	٣٤	.٨١٧٠

الصدق والثبات:

اختبار الصدق:

- قامت الباحثة للتحقق من صدق الاستمارة في قياس متغيرات الدراسة بعرضها على مجموعة من المتخصصين* في مجال الإعلام وعلم النفس قوامها (٤) خبراء للحكم على صلاحية الاستمارة في قياس متغيرات الدراسة وتحقيق أهدافها ومراجعة العبارات والأسئلة، ومدى كفايتها في تغطية جميع أبعاد المشكلة موضوع الدراسة، وأجريت الباحثة التعديلات التي اقترحتها السادة مُحكمو الاستمارة لتصبح صالحة في صورتها النهائية.

- أجرت الباحثة دراسة استطلاعية على عينة قوامها (٢٠) مبحوثاً؛ حيث تم تطبيق الاستمارة للحد من الغموض والأخطاء الموجودة فيها، وكذلك للتأكد من سهولة الأسئلة واستيعابها لدى المبحوثين، وتم تعديل بعض الأسئلة وصياغتها وفقاً لما لاحظته الباحثة في أثناء التطبيق، وتم وضع وصياغة الاستمارة في شكلها النهائي لتصبح جاهزة للتطبيق على عينة البحث.

اختبار الثبات:

أجرت الباحثة اختبار ثبات التطبيق وإعادة تطبيق Test-Re-Test لقياس مدى اتساق إجابات مفردات عينة الدراسة بعد مرور فترة زمنية على إجراء الدراسة، وتم ذلك من خلال إعادة تطبيق الاستمارة الميدانية على (٢٠) مفحوصاً من عينة الدراسة ومن غير العينة الأساسية بعد مرور عشرة أيام من الانتهاء من الدراسة الأولى، ثم تمت مقارنة إجابات المبحوثين عن أسئلة الدراسة الأولى بنظيرتها في الدراسة الثانية، وذلك باستخدام معامل الارتباط بين التطبيقين، وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاستبيان (٠.٩٢) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً وهو ما يشير إلى ثبات الاستبيان.

نتائج الدراسة:

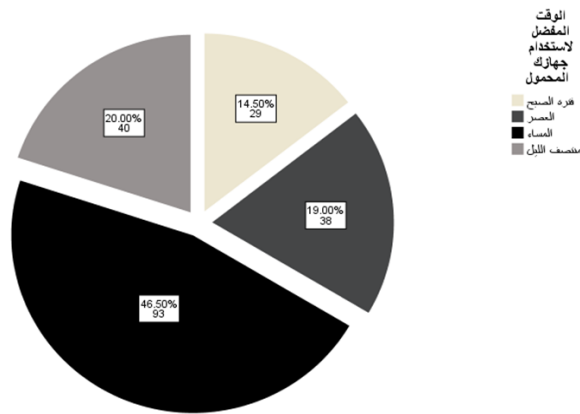
١ - الطريقة التي يقضي بها المبحوث وقت فراغه:

جدول (٣)
قضاء أوقات الفراغ

الترتيب	%	ك	كيف تقضي وقت فراغك؟
١	89.5	179	الجلوس أمام المحمول والإنترنت
٢	62.5	125	مشاهدة القنوات التلفزيونية والفضائية
٣	48.5	87	التسوق
٤	27	54	القراءة
٥	21	42	ممارسة الألعاب الإلكترونية
٦	16	32	اللقاءات مع الأهل والأصدقاء
٧	3	6	تعلم لغة جديدة
	100	200	الإجمالي

ما يقرب من ٩٠٪ من أفراد العينة تقضي وقتها أمام الإنترنت وأجهزة المحمول، تليها مشاهدة القنوات والمحطات التلفزيونية بنسبة ٦٢.٥٪، وجاء في الترتيب الثالث التسوق وذلك بنسبة ٤٨.٥٪، فيما تراجعت اللقاءات مع الأهل والأصدقاء في الترتيب ما قبل الأخير وذلك بنسبة ١٦٪.

٢ - الوقت المفضل لاستخدام المحمول:



Pie Chart Count of المفضل لاستخدام جهازك المحمول

شكل (١)

يوضح الشكل رقم (١) أن الفترة المسائية كانت أكثر الأوقات التي يستخدم فيها أفراد العينة هواتفهم وأجهزتهم المحمولة؛ حيث أعربت نسبة ٤٦.٥٪ عن استخدامها المحمول فترة المساء تليها فترة منتصف الليل بنسبة ٢٠٪.

٣- عدد ساعات استخدام تطبيقات أجهزة المحمول والهواتف الذكية:

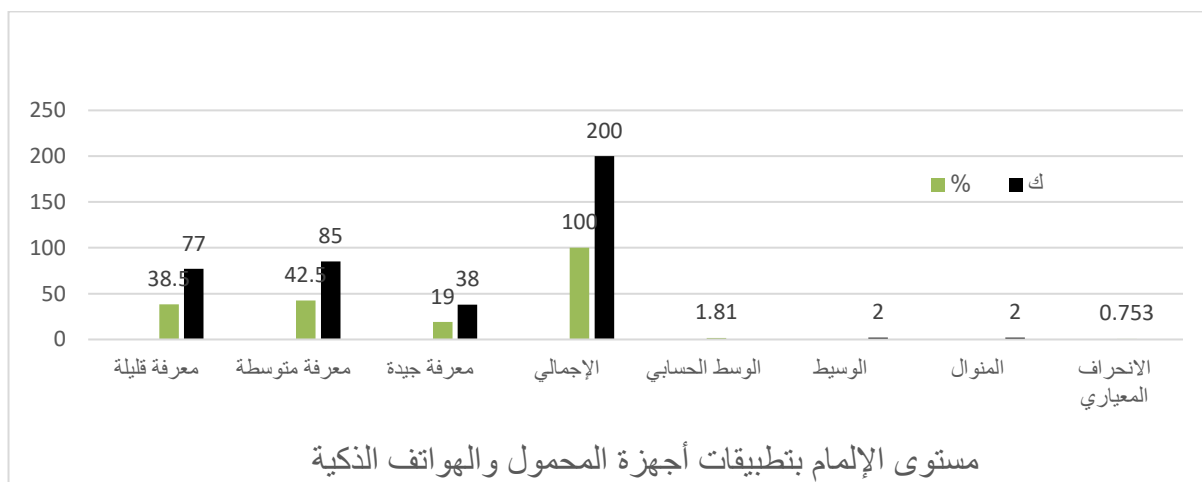
جدول (٤)

عدد ساعات استخدام تطبيقات أجهزة المحمول والهواتف الذكية

الانحراف المعياري	المنوال	الوسيط	الوسط الحسابي	%	ك	عدد ساعات استخدام تطبيقات أجهزة المحمول والهواتف الذكية
1.118	1	2.00	2.03	47	94	أقل من ساعتين
				17.5	35	من ساعتين لأقل من ٣ ساعات
				21.5	43	من ٣ ساعات لأقل من ٤ ساعات
				14	28	أكثر من ٤ ساعات
				100	200	الإجمالي

يتضح من هذا الجدول أن ما يقرب من نصف مفردات العينة يقضون أقل من ساعتين في متابعة تطبيقات أجهزتهم المحمولة وهواتفهم الذكية، وهو ما يشير إلى ارتفاع نسبة التعرض المنخفض وذلك بنسبة ٤٧٪ مقابل الارتفاع المرتفع الذي بلغ ١٤٪، فيما وصل إجمالي التعرض المتوسط إلى نسبة ٣٩٪ وهم من يتعرضون لاستخدام تطبيقات هواتفهم من (ساعتين لأقل من ٣ ساعات) ومن (٣ إلى ٤ ساعات) وذلك بنسب ١٧.٥٪، ٢١.٥٪ على التوالي.

٤- مستوى الإلمام بتطبيقات جهاز المحمول:

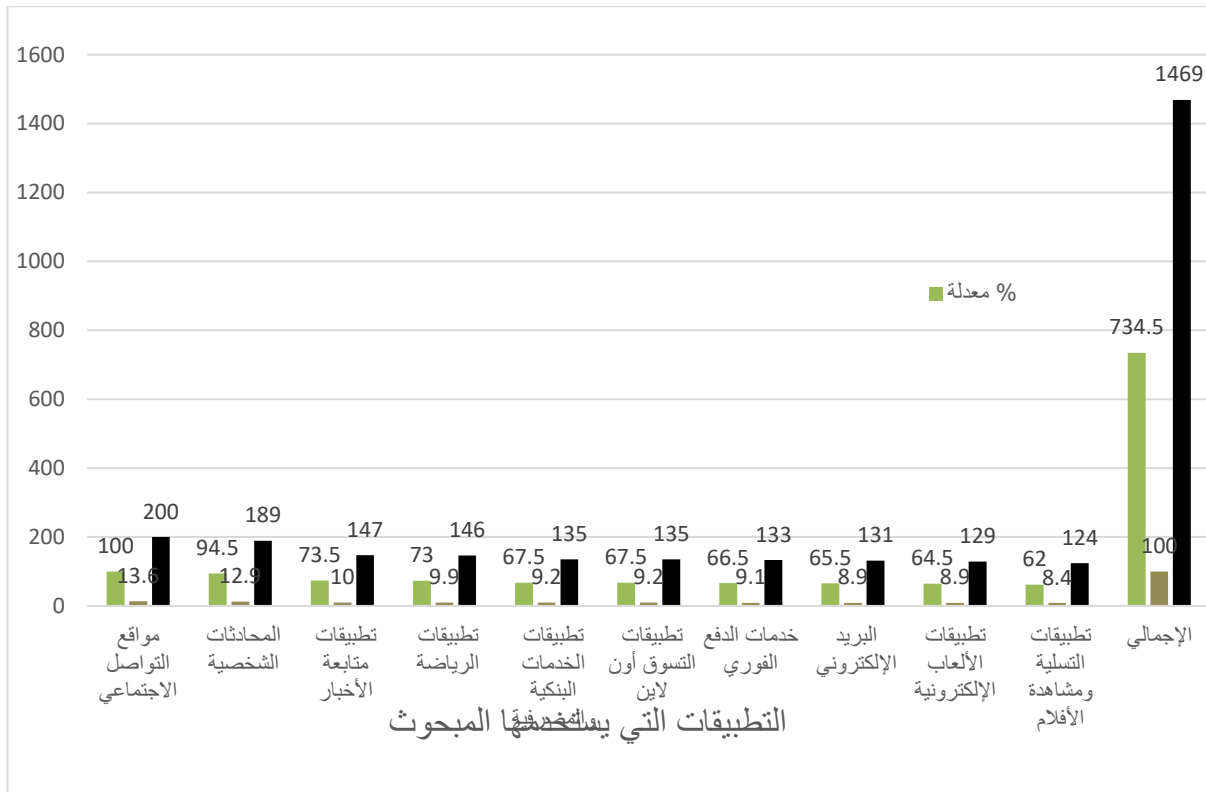


شكل (٢)

مستوى الإلمام بتطبيقات أجهزة المحمول والهواتف الذكية

يُظهر الشكل رقم (٢) أن المعرفة المتوسطة بتطبيقات المحمول كانت تمثل النسبة الغالبة؛ حيث أكد ٨٥ مبحوثاً بأنهم على دراية متوسطة بتطبيقات المحمول، في حين بلغت نسبة المعرفة الجيدة بها حوالي ١٩٪، ويلاحظ أيضاً الارتفاع النسبي فيمن يملكون مستوى معرفة قليلة بتطبيقات المحمول إذ بلغت نسبتها ٣٨.٥٪؛ أي أكثر من ثلث العينة مستوى إلمامها بتطبيقات المحمول تكاد تكون ضعيفة وهو ما ينتج عنه عدم تحقيقها لأكبر استفادة ممكنة من مزايا تلك التطبيقات.

٥- استخدام تطبيقات جهاز المحمول:



شكل (٣)

استخدامات تطبيقات أجهزة المحمول والهواتف الذكية

- احتلت تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي ك (الفيس بوك، تويتر) مركز الصدارة بنسبة ١٠٠٪، يليها في الترتيب المحادثات كتطبيقات الماسنجر وللميكرام والواتس اب وذلك بنسبة ٩٤.٥٪، ويتفق ذلك مع ما ذهبت إليه دراسة (Megan & Plugged , 2013) بأن تطبيقات الهاتف المحمول مثل الفيس بوك واليوتيوب، الواتس آب وغيرها) من أسرع وسائل الإعلام الرقمية نموًا، وأكثرها شعبية بين أفراد المجتمع بسبب قلة تكلفتها المادية وسهولة استخدامها وجاذبيتها.

- تأتي في مرحلة تالية تطبيقات متابعة الأخبار فمتابعة أخبار الرياضة وبفارق نسبي ضئيل وبنسب ٧٣.٥٪، ٧٠٪ على التوالي، أما تطبيقات التسلية ومشاهدة الأفلام فقد جاءت في مرحلة متأخرة.

٦- معدل التعرض لتطبيقات جهاز المحمول:

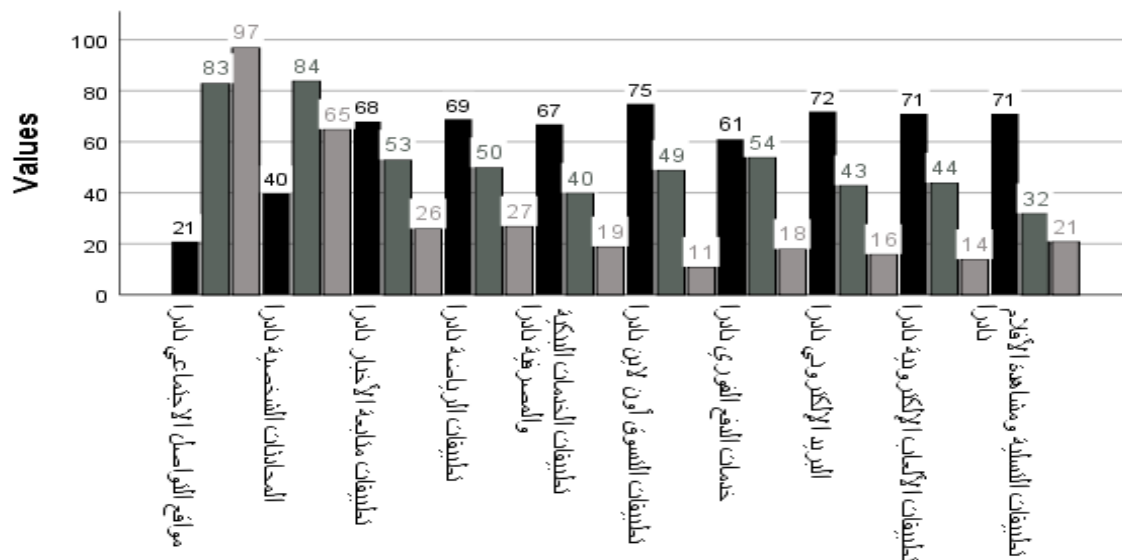
جدول (٥)

معدل التعرض لتطبيقات أجهزة المحمول والهواتف الذكية

تطبيقات المحمول	ك	%	ما معدل تعرضك للتطبيقات التالية؟								الوسيط الحسابي	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %
			نادرًا		أحيانًا		دائمًا								
			ك	%	ك	%	ك	%							
مواقع التواصل الاجتماعي (الفييسوك، تويتر ، واتساب، يوتيوب)	200	100	21	10.5	83	41.5	96	48	2.38	2	3	0.668	79.2		
المحادثات الشخصية (المانسجر، لاين، تلجرام، سكايب)	189	94.50	40	21.2	84	44.4	65	34.4	2.13	2	2	0.735	71.1		
تطبيقات متابعة الأخبار كنبيض، شبكة رصد، ... إلخ	147	73.50	68	46.3	53	36.1	26	17.7	1.71	2	1	0.749	57.1		
تطبيقات الرياضة (يلا كورة، في الجول ... إلخ)	146	73.00	69	47.3	50	34.2	27	18.5	1.71	2	1	0.761	57.1		
تطبيقات الخدمات البنكية والمصرفية (الأهلي نت، بنك مصر أون لاين	135	67.50	76	56.3	40	29.6	19	14.1	1.58	1	1	0.728	52.6		
تطبيقات التسوق أون لاين (أمازون، جوميا، كارفور، ...)	135	67.50	75	55.6	49	36.3	11	8.1	1.53	1	1	0.644	50.9		
خدمات الدفع الفوري (باي بال، فوري	133	66.50	61	45.9	54	40.6	18	13.5	1.68	2	1	0.702	55.9		
البريد الإلكتروني (ياهو، هوت ميل، جوجل جميل)	131	65.50	72	55	43	32.8	16	12.2	1.57	1	1	0.702	52.4		
تطبيقات الألعاب الإلكترونية	129	64.50	71	55	44	34.1	14	10.9	1.56	1	1	0.684	51.9		
تطبيقات التسلية ومشاهدة الأفلام (شاهد، ووتش، نتفليكس)	124	62.00	71	57.3	32	25.8	21	16.9	1.60	1	1	0.764	53.2		
الإجمالي	1469	734.50													

يتضح من قراءة بيانات الجدول السابق أن ثمة تطبيقات حظيت بالمتابعة الدائمة من قبل أفراد العينة كمواقع التواصل الاجتماعي التي دائماً ما يتابعها أفراد العينة وبنسبة تصل إلى ٤٨٪، كذلك الحال بالنسبة لتطبيقات المحادثات الشخصية التي يستخدمها أفراد الدراسة بشكل دائم وذلك بنسبة ٣٣.٤٪، في حين انخفض معدل الاستخدام لتطبيقات أخرى كتطبيقات الخدمات البنكية؛ حيث أوضحت نسبة ٥٦.٥٪ أنها نادراً ما تستخدم هذه التطبيقات وهو ما ينطبق على تطبيقات التسوق أون لاين أو خدمات الدفع الفوري وذلك بنسب ٥٥.٦٪، ٤٥.٩٪ على الترتيب.

٧- مدى الاستفادة من تطبيقات جهاز المحمول:



Row
معدل استخدام تطبيقات أجهزة المحمول والهواتف الذكية

شكل (٤)

درجة الاستفادة من تطبيقات أجهزة المحمول والهواتف الذكية

يوضح الرسم البياني أن حوالي ٧٣.٥٪ من أفراد العينة يرون أن المحادثات الشخصية من خلال تطبيقات المحمول مفيدة بالنسبة لهم سواء كانت مفيدة للغاية بنسبة ٣٥.٤٪ أو مفيدة بنسبة ٣٨.١٪، كما حظيت تطبيقات البنوك بدرجة استفادة مرتفعة من قبل الجمهور من أفراد العينة؛ إذ إن حوالي ٦١.٥٪ يستفيدون من هذه التطبيقات سواء كانت مفيدة للغاية ٢٣٪ أو مفيدة بنسبة ٣٨.٥٪، أمّا بالنسبة لمواقع التواصل الاجتماعي فقد أوضحت نتائج المبحوثين أن حوالي ٥٩٪ منهم يرونها مفيدة للغاية وبمجموع تكرارات ٣٧ أو مفيدة بمجموع تكرارات ٨٤.

٨- مقارنة استخدام تطبيقات أجهزة المحمول والهواتف الذكية بدرجة الاستفادة المحققة منها:

جدول (٦)

مقارنة استخدام تطبيقات أجهزة المحمول والتطبيقات الذكية بدرجة الاستفادة منها

الوزن النسبي للاستفادة %	الوزن النسبي للاستخدام %	%	ك	تطبيقات أجهزة المحمول والهواتف الذكية
74.9	79.2	100	200	مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر، واتساب، يوتيوب)
81	71.1	94.50	189	المحادثات الشخصية (ماسنجر، لاين، تليجرام، سكايب)
72.1	57.1	73.50	147	تطبيقات متابعة الأخبار (نبض، شبكة رصد، ... إلخ)
72.7	57.1	73.00	146	تطبيقات الرياضة (يلا كورة، في الجول، ... إلخ)
76.1	52.6	67.50	135	تطبيقات الخدمات البنكية والمصرفية (الأهلي نت، بنك مصر أون لاين)
70.7	50.9	67.50	135	تطبيقات التسوق أون لاين (أمازون، جوميا، كارفور، ... إلخ)
74.3	55.9	66.50	133	خدمات الدفع الفوري (باي بال، فوري)
71.9	52.4	65.50	131	البريد الإلكتروني (ياهو، هوت ميل، جوجل جيميل)
65.9	51.9	64.50	129	تطبيقات الألعاب الإلكترونية
66.5	53.2	62.00	124	تطبيقات التسلية ومشاهدة الأفلام (شاهد، ووتش، نتفليكس)
72.61	58.14	734.50	1469	الإجمالي

- ترى الباحثة أهمية الجدول السابق في إيضاح الوزن النسبي لاستخدام التطبيقات مقارنةً بالوزن النسبي للاستفادة منه؛ إذ على الرغم من أن جميع أفراد العينة يستخدمون تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ١٠٠٪ فإن الوزن النسبي للاستخدام ٧٩.٢٪ وهو ما يعني عدم انتظامهم في استخدامها، وهو ما يوضح أيضًا انخفاض الوزن النسبي لدرجة استفادتهم منها بنسبة ٧٤.٩٪. ترى الباحثة أن ٩٥.٥٪ من أفراد العينة يستخدمون تطبيقات المحادثات الشخصية بوزن نسبي للاستخدام ٧١.١٪؛ أي أنه استخدام شبه منتظم فيما يزيد الوزن النسبي للإحساس بمدى الاستفادة من هذه المواقع إلى ٨١٪ وهو أمر طبيعي في أن هذه التطبيقات تساعدهم على التواصل مع ذويهم وأصدقائهم رغم بُعد المسافات وصعوبة الحركة والتواصل المباشر خاصةً في ظل جائحة كورونا.

- تبين أيضًا من قراءة الجدول السابق أنه رغم انخفاض الوزن النسبي لمستخدمي تطبيقات الخدمات البنكية بنسبة ٥٢.٦٪ (وهو ما يمكن إرجاعه لوجود بعض المخاوف لدى كبار السن في التعامل مع خدمات البنوك الإلكترونية وأنهم لا يزالون يفضلون التعاملات المباشرة التقليدية باعتبارها طريقة آمنة لهم) فإن الوزن النسبي لدرجة الاستفادة كان مرتفعًا؛ إذ بلغ ٧٦.١٪ وهو ما يؤكد أن من خاطر بالتعامل مع خدمات البنوك هذه قد حقق درجة استفادة كبيرة منها.

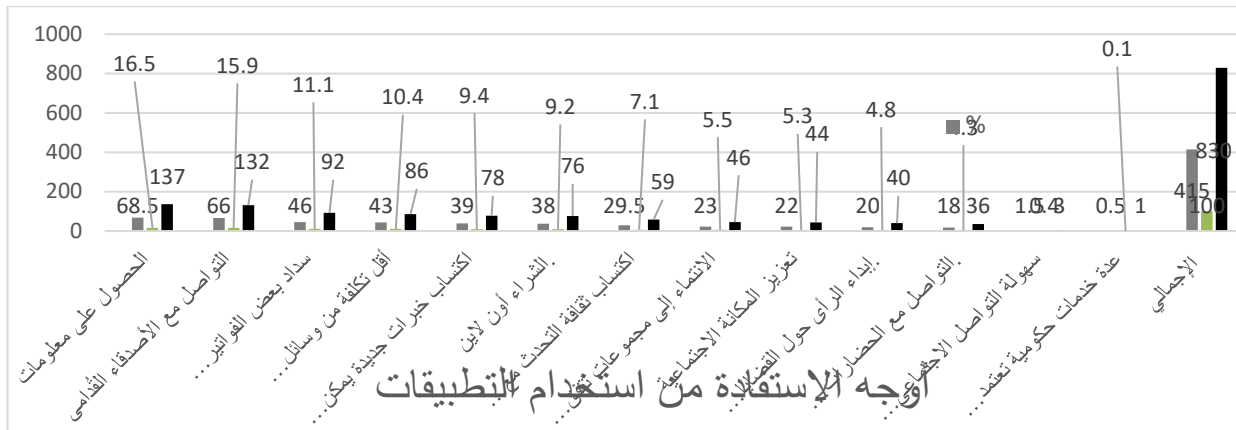
٩ - أسباب تفضيل تلك التطبيقات:

جدول (٧)
أسباب تفضيلات تطبيقات أجهزة المحمول والهواتف الذكية

الترتيب	%	ك	ما أسباب تفضيل تلك التطبيقات؟
١	84.50	169	التواصل الشخصي
٢	78.00	156	الاطلاع على الأخبار
٣	73.00	146	متابعة الأحداث الرياضية
٤	58.50	117	مشاهدة الأفلام
٥	47.50	95	البحث عن المعلومات
٦	47.00	94	اكتساب المعرفة
٧	8.00	16	متابعة الأزياء والموضة
	396.50	793	الإجمالي

يبدو من قراءة الجدول السابق أن التواصل الشخصي كان أحد أهم الأسباب التي دفعت أفراد عينة الدراسة إلى استخدام تطبيقات أجهزة المحمول؛ حيث بلغت نسبته ٨٤.٥٪، يليه في الترتيب الحصول على الأخبار وذلك بنسبة ٧٨٪، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الداغستاني، فائن علي، ٢٠٢٠م) فقد أظهرت الدراسة أن ٨٤٪ يعتمدون على الهواتف الذكية والأجهزة المحمولة للتزود بالأخبار موزعين على ٦١.٣٪ بمدى اعتماد دائم وجاء في المرتبة الأولى و٢٢.٧٪ اعتماد أحيانًا، فتطبيقات الهواتف الذكية والأجهزة المحمولة توفر معلومات واسعة وتغطية كاملة للأحداث التي يريد المبحوثون التوصل إليها، وقد حققت لهم فهمًا عمًا يدور حولهم في العالم.

١٠- أوجه الاستفادة من تطبيقات أجهزة المحمول والهواتف الذكية:



شكل (٥)

تشير بيانات الشكل رقم (٥) أن الحصول على المعلومات جاء متصدرًا قائمة أوجه الاستفادة من تلك التطبيقات وذلك بنسبة ٦٨.٥% يليه الرغبة في التواصل مع الأصدقاء القدامى وذلك بنسبة ٦٦.٥% وهو ما يعكس رغبة كبار السن في البقاء مرتبطين بمن حولهم، كما تبين ان نسبة ٤٣% تستخدم تطبيقات الدفع أون لاين وسداد الفواتير والمعاملات المالية من خلاله وهي نسبة لا بأس بها إذ تشير إلى أهمية مواقع الدفع أون لاين بالنسبة لكبار السن في توفير الوقت والجهد وتيسير التعامل بدلاً من التزاحم والخروج لإجراء تلك المعاملات في ظل انتشار وباء كورونا والوقاية من الإصابة به.

١١- سليات استخدام تطبيقات أجهزة المحمول والهواتف الذكية:

جدول (٨)

سليات استخدام تطبيقات أجهزة المحمول

الترتيب	%	ك	ما سليات استخدام التطبيقات؟
١	70.50	141	إهدار الوقت
٢	56.50	١١٣	سوء الاستخدام من قبل الآخرين
٣	52.50	105	وجود معلومات وهمية عن الآخرين
٤	46.50	93	التعرض لصور ومواد غير مرغوب فيها
٥	44.50	89	الإدمان
٦	41.50	83	إلغاء الخصوصية
٧	38.50	77	كثرة الإعلانات
٨	37.00	74	خلق مشكلات اجتماعية
٩	35.50	71	إفشاء الأسرار
١٠	1.00	2	معلومات دينية أو سياسية مغلوطة أو كاذبة
١١	1.00	2	لا توجد سليات
	425.00	850	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة ٧٠.٥٠٪ من أفراد العينة من كبار السن ترى أن إهدار الوقت من أولى سلبيات التطبيقات ورغم ذلك ترتفع نسبة استخدام مفردات العينة لها، حيث أنها تعاني من أوقات فراغ كبيرة بعد الوصول إلى سن المعاش وقلة القيام بالأنشطة الاجتماعية المعتادة مع ضعف المجهود البدني كنتيجة طبيعية للتقدم في العمر، يليها سوء الاستخدام من قبل الآخرين، والمعلومات الوهمية والتعرض لمواد وصور غير مرغوب فيها.

١٢ - المشكلات التي تواجه مستخدمي تطبيقات أجهزة المحمول والهواتف الذكية:

جدول (٩)
مشكلات استخدام تطبيقات أجهزة المحمول والهواتف الذكية

الترتيب	%	ك	هل هناك مشكلات تواجهك؟
١	53.50	107	ضيق الوقت
٢	50.50	101	رداءة الاتصال
٣	35.00	70	تراجع العلاقات الاجتماعية
٤	32.50	65	آلام الظهر
٥	30.00	60	الفيروسات
٦	15.50	31	ضييق مساحة الحرية
٧	22.50	45	السراقات والتفكير
٨	11.50	23	الرقابة السرية
٩	9.00	18	اللغة
١٠	8.50	17	حجب المواقع
١١	0.50	1	كثرة الإعلانات
١٢	0.50	1	لا يوجد
	269.50	539	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق أن ٥٣٪ ترى أن أهم مشكلات تلك التطبيقات أنها مضيعة للوقت بينما يرى نصف أفراد العينة تقريباً ٥٠.٣٪ أن رداءة الاتصال كثاني أهم المشكلات التي تواجههم أثناء استخدام تلك التطبيقات ويبدو أنها مشكلة جدية بالاهتمام لأنها تعيق استخدامهم الجيد لمثل هذه التطبيقات وعدم تحقيق الاستفادة القصوى منها.

١٣ - مستوى جودة الحياة:

جدول (١٠)
مستوى جودة حياة أفراد العينة

الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوال	الوسيط	الوسط الحسابي	مدى رضاك						العبارة
					دائمًا		أحيانًا		نادرًا		
					%	ك	%	ك	%	ك	
68.8	0.602	2	2	2.07	21.50	43	63.50	127	15.00	30	أشعر بالحياة والنشاط
74.7	0.578	2	2	2.24	31.50	63	61.00	122	7.50	15	أشعر ببعض الآلام في جسمي
68.7	0.685	2	2	2.06	26.50	53	53.00	106	20.50	41	أضطر لقضاء بعض الوقت في السرير مُسترخيًا
51.7	0.671	1	1	1.55	10.00	20	35.00	70	55.00	110	تتكرر إصابتي بنزلة البرد
42.0	0.542	1	1	1.26	5.00	10	16.00	32	79.00	158	أشعر بالغثيان
49.5	0.68	1	1	1.49	10.50	21	27.50	55	62.00	124	أشعر بالانزعاج نتيجة للتأثيرات الجانبية للدواء الذي أتناوله
69.3	0.69	2	2	2.08	28.00	56	52.00	104	20.00	40	أنام جيدًا
67.3	0.716	2	2	2.02	26.50	53	49.00	98	24.50	49	أعاني ضعفًا في الرؤية
52.5	0.683	3	3	1.58	11.00	22	35.50	71	53.50	107	أصاب بالعديد من الأمراض
46.7	0.657	3	3	1.4	9.50	19	21.00	42	69.50	139	كثرة إصابتي بالأمراض تشكل العبء الكبير على أسرتي
88.8	0.628	3	2	2.67	75.00	150	16.50	33	8.50	17	علاقتي بأولادي طيبة
79.3	0.72	1	1	2.38	52.00	104	34.00	68	14.00	28	لديّ أصدقاء مخلصون
38.2	0.43	3	3	1.15	3.00	6	8.50	17	88.50	177	علاقتي بزملائي سيئة للغاية
75.3	0.797	3	3	2.26	48.00	96	30.00	60	22.00	44	أحصل على دعم من أصدقائي وجيراني
95.3	0.389	1	1	2.86	87.50	175	11.00	22	1.50	3	أشعر بالفخر لانتمائي لأسرتي
92.0	0.514	1	1	2.76	80.00	160	16.00	32	4.00	8	أجد من أثق به من أفراد أسرتي
45.2	0.53	1	1	1.36	2.50	5	30.50	61	67.00	134	أجد صعوبة في التواصل مع الآخرين
42.8	0.525	1	1	1.29	3.50	7	21.50	43	75.00	150	أشعر بالتباعد بيني وبين أولادي
87.7	0.57	3	3	2.63	67.50	135	28.00	56	4.50	9	أحصل على دعم عاطفي من أسرتي
61.0	0.71	2	2	1.83	18.00	36	47.00	94	35.00	70	أشعر بأنني عصبي
57.7	0.768	1	2	1.73	19.50	39	34.00	68	46.50	93	أخاف من المستقبل
49.0	0.694	1	1	1.47	11.50	23	24.00	48	64.50	129	أقلق من الموت
51.3	0.625	1	1	1.54	7.00	14	40.00	80	53.00	106	من الصعب استئثاري انفعاليًا
52.3	0.698	1	1	1.57	12.00	24	33.00	66	55.00	110	أقلق من تدهور حالتي
81.3	0.72	3	3	2.44	57.50	115	29.00	58	13.50	27	أمتلك القدرة على اتخاذ أي قرار
53.2	0.764	1	1	1.6	17.00	34	25.50	51	57.50	115	أشعر بالوحدة النفسية
70.8	0.729	2	2	2.13	33.50	67	45.50	91	21.00	42	أشعر بأنني متزن انفعاليًا
69.0	0.72	2	2	2.07	29.50	59	48.00	96	22.50	45	أستطيع ضبط انفعالاتي
45.2	0.566	1	1	1.36	4.50	9	26.50	53	69.00	138	أشعر بالاكتمال
81.0	0.614	3	2	2.43	49.50	99	44.00	88	6.50	13	أشعر بأنني محبوب من الجميع
75.7	0.64	2	2	2.27	37.50	75	52.00	104	10.50	21	أشعر بأنني شخص سعيد
78.5	0.679	3	2	2.36	47.00	94	41.50	83	11.50	23	أشعر بالأمن
47.2	0.644	1	1	1.42	8.50	17	24.50	49	67.00	134	رُوح المعنوية منخفضة
53.8	0.699	1	1	1.62	12.50	25	36.50	73	51.00	102	أشعر بالقلق

جدول (١١)
الدرجة الكلية لجودة الحياة والأبعاد الفرعية

الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	درجة المقياس						المقاييس
			مرتفع		متوسط		منخفض		
			%	ك	%	ك	%	ك	
91.7	0.434	2.75	75.0	150	25.0	50	-	-	جودة الصحة العامة
97.0	0.287	2.91	91.0	182	9.0	18	-	-	جودة الحياة الأسرية والاجتماعية
95.8	0.332	2.88	87.5	175	12.5	25	-	-	جودة الحياة النفسية
97.7	0.256	2.93	93.0	186	7.0	14	-	-	الدرجة الكلية لجودة الحياة

- يتبين من قراءة الجدول السابق ارتفاع مستويات جودة الحياة لدى المبحوثين من عينة الدراسة، حيث بلغت نسبة الدرجة الكلية للمستوى المرتفع ٩٣٪ وبمجموع تكرارات ١٨٦ من مفردات العينة مقارنة بمتوسط الرضا عن مستوى جودة الحياة لديهم إذ بلغت نسبتهم ٧٪ ولم تسجل النتائج لأي حالة تعاني من مستوى منخفض لجودة الحياة. وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الشيرازي، أماني، ٢٠١٤م) حيث أوضحت أن نسبة ٦٩.٤٪ لديها جودة حياة جيد جدًا، ونسبة ٣٠.٦٪ مستوى جودة الحياة لديهم جيد، ولم يُقيم أحد نوعية الحياة لديه سواءً سيئة أو سيئة للغاية. وتختلف مع دراسة (هيل ستورم، ٢٠٢١م) التي توصلت إلى أن ما يقرب من ثلث أفراد العينة يعانون من جودة حياة منخفضة أو منخفضة جدًا.

- أوضحت النتائج أن البُعد الخاص بجودة الحياة الأسرية والاجتماعية قد احتل الصدارة بين الأبعاد الفرعية الأخرى وذلك بوزن نسبي ٩٧٪ مما يشير إلى أهمية الدعم والترابط الأسري وكذلك العلاقات الاجتماعية القوية في تعضيد مستوى جودة الحياة لدى كبار السن، وتتفق تلك النتيجة مع عدد من الدراسات كدراسة (رادا، ٢٠٢٠م) التي توصلت إلى أن أفراد العينة من ذوي المستويات المتوسطة والعالية من التواصل ورضا الأسرة يتمتعون بدرجة عالية من جودة الحياة، وكذلك دراسة (ساهين، ٢٠١٩م) التي خلصت إلى أن الدعم الاجتماعي للمسنين من شأنه أن يزيد من مستويات رضاهم عن الحياة، ودراسة (العزام، عبد الباسط، ٢٠١٧م) التي أجريت على المجتمع الأردني وتوصلت إلى ارتفاع مستوى جودة الحياة لدى عينة الدراسة في مجال البيت والجيران والعلاقات الاجتماعية.

- يأتي في الترتيب الثاني البُعد الخاص بجودة الحياة النفسية وذلك بوزن نسبي ٩٥.٨٪، ثم بُعد جودة الصحة العام الذي جاء في ترتيب أخير وبوزن نسبي ٩١.٧٪ وهو ما يمكن إرجاعه إلى تراجع القدرات البدنية والصحية مع التقدم في العمر.

نتائج فروض الدراسة:

الفرض الأول: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد ساعات استخدام تطبيقات أجهزة المحمول والهواتف الذكية وجودة الحياة لدى أفراد عينة البحث.

أولاً- الدرجة الكلية لجودة الحياة:

جدول (١٢)

علاقة عدد ساعات استخدام أجهزة المحمول والهواتف الذكية بالدرجة الكلية لجودة الحياة

مستوى المعنوية	قيمة "ف"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	معدل التعرض للمحمول	
0.116	1.997	٣	0.226	2.95	94	أقل من ساعتين	الدرجة الكلية لجودة الحياة
			0.236	2.94	35	من ساعتين لأقل من ٣ ساعات	
			0.213	2.95	43	من ٣ ساعات لأقل من ٤ ساعات	
			0.39	2.82	28	أكثر من ٤ ساعات	
			0.256	2.93	200	الإجمالي	

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين عدد ساعات استخدام تطبيقات أجهزة المحمول والدرجة الكلية لجودة الحياة لدى عينة الدراسة ومستوى جودة الحياة بصفة عامة لأفراد عينة البحث، ذلك حيث قيمة "ف" ١.٩٩٧ ومستوى المعنوية ٠.١١٦.

ثانياً- الأبعاد الفرعية لجودة الحياة:

(أ) البعد الأول: جودة الصحة العامة:

جدول (١٣)

علاقة عدد ساعات استخدام أجهزة المحمول والهواتف الذكية بجودة الصحة العامة

مستوى المعنوية	قيمة "ف"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	معدل التعرض للمحمول	
٠.٨٤٩	0.849	3	0.432	2.76	94	أقل من ساعتين	جودة الصحة العامة
			0.482	2.66	35	من ساعتين لأقل من ٣ ساعات	
			0.394	2.81	43	من ٣ ساعات لأقل من ٤ ساعات	
			0.441	2.75	28	أكثر من ٤ ساعات	
			0.434	2.75	200	الإجمالي	

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين عدد ساعات استخدام تطبيقات أجهزة المحمول والهواتف الذكية ومستوى جودة الحياة الصحية لأفراد عينة البحث، ذلك حيث قيمة "ف" ٠.٨٤٩ ومستوى معنوية ٠.٠٤٦٩.

(ب) البُعد الثاني: جودة الحياة الأسرية والاجتماعية:

جدول (١٤)

علاقة عدد ساعات استخدام تطبيقات أجهزة المحمول والهواتف الذكية بمستوى جودة الحياة الأسرية والاجتماعية

مستوى المعنوية	قيمة "ف"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	معدل استخدام التطبيقات	جودة الحياة الأسرية والاجتماعية
0.649	0.550	3	0.296	2.90	94	أقل من ساعتين	
			0.236	2.94	35	من ساعتين لأقل من ٣ ساعات	
			0.258	2.93	43	من ٣ ساعات لأقل من ٤ ساعات	
			0.356	2.86	28	أكثر من ٤ ساعات	
			0.287	2.91	200	الإجمالي	

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين معدل التعرض للمحمول ومستوى جودة الحياة الاجتماعية لأفراد عينة البحث، ذلك حيث قيمة "ف" ٠.٥٥٠ ومستوى المعنوية ٠.٠٦٤٩.

(ج) البُعد الثالث: جودة الحياة النفسية:

جدول (١٥)

علاقة عدد ساعات استخدام تطبيقات أجهزة المحمول بمستوى جودة الصحة النفسية

مستوى المعنوية	قيمة "ف"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	معدل استخدام التطبيقات	جودة الحياة النفسية
0.000	14.261	٣	0.203	2.96	94	أقل من ساعتين	
			0.284	2.91	35	من ساعتين لأقل من ٣ ساعات	
			0.324	2.88	43	من ٣ ساعات لأقل من ٤ ساعات	
			0.508	2.54	28	أكثر من ٤ ساعات	
			0.332	2.88	200	الإجمالي	

أظهرت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائية بين معدل التعرض للمحمول ومستوى جودة الحياة النفسية لأفراد عينة البحث، ذلك حيث قيمة "ف" ١٤.٢٦١ ومستوى معنوية ٠.٠٠٠٠.

جدول (١٦)

المقارنات الثنائية لبيان مصدر الفروق بين جودة الصحة النفسية من حيث عدد ساعات استخدام أجهزة المحمول والهواتف الذكية

مستوى المعنوية	الفرق بين الوسطين	فئة المقارنة	استخدام تطبيقات المحمول	جودة الحياة النفسية
0.472	0.043	من ساعتين لأقل من ٣ ساعات	أقل من ساعتين	
0.187	0.074	من ٣ ساعات لأقل من ٤ ساعات		
0.000	.422*	أكثر من ٤ ساعات		
0.658	0.031	من ٣ ساعات لأقل من ٤ ساعات	من ساعتين لأقل من ٣ ساعات	
0.000	.379*	أكثر من ٤ ساعات		
0.000	.348*	أكثر من ٤ ساعات	من ٣ ساعات لأقل من ٤ ساعات	

يظهر الفرق الإحصائي من العلاقة بين جودة الصحة النفسية وعدد ساعات استخدام تطبيقات المحمول من ساعتين من ناحية، ومن ناحية أخرى استخدام التطبيقات أكثر من أربع ساعات حيث بلغت المعنوية (٠.٠٠٠٠١).

العلاقة بين جودة الحياة النفسية واستخدام تطبيقات المحمول من ساعتين لأقل من ثلاث ساعات من ناحية، ومن ناحية أخرى استخدام تطبيقات المحمول أكثر من أربع ساعات حيث بلغت المعنوية (٠.٠٠٠٠١).

العلاقة بين جودة الحياة النفسية واستخدام تطبيقات المحمول من ٣ ساعات لأقل من أربع ساعات من ناحية، ومن ناحية أخرى استخدام تطبيقات المحمول أكثر من أربع ساعات حيث بلغ مستوى المعنوية (٠.٠٠٠٠١).

الفرض الثاني: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد ساعات استخدام أجهزة المحمول والهواتف الذكية، والمتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة البحث من حيث (النوع، المستويان التعليمي والاقتصادي، محل الإقامة).

(أ) متغير النوع:

جدول (١٧)

علاقة عدد ساعات استخدام تطبيقات أجهزة المحمول بمتغير النوع

النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى المعنوية
ذكر	102	1.97	1.085	198	-0.701	0.253
أنثى	98	2.08	1.155			
الإجمالي	200	2.03	1.118			

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة البحث من حيث عدد ساعات استخدام تطبيقات الهواتف الذكية ومحل الإقامة كأحد العوامل الديموغرافية، ذلك حيث قيمة "ت" هي - ٠.٧٠١ ومستوى المعنوية ٠.٢٥٣.

(ب) متغير السن:

جدول (١٨)

علاقة عدد ساعات استخدام تطبيقات أجهزة المحمول والهواتف الذكية بمتغير السن

السن	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ف"	مستوى المعنوية
من ٦٠ إلى ٦٤ سنة	١٣٣	2.1	1.154	2	2.422	0.091
من ٦٥ إلى ٦٩ سنة	٣٥	1.64	0.822			
من ٧٠ سنة فأكثر	٣٢	2.09	1.174			
الإجمالي	200	2.03	1.118			

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة البحث من حيث عدد ساعات استخدام الهواتف الذكية والسن كأحد العوامل الديموغرافية، ذلك حيث قيمة "ف" ٢.٤٢٢ ومستوى المعنوية ٠.٠٠٩١.

(ج) متغير التعليم:

جدول (١٩)

علاقة عدد ساعات استخدام تطبيقات أجهزة المحمول والهواتف الذكية بمتغير التعليم

مستوى المعنوية	قيمة "ف"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	التعليم	
0.089	2.205	3	1.154	1.74	31	يقرأ ويكتب	عدد ساعات استخدام تطبيقات المحمول
			1.045	1.81	48	دبلوم	
			1.119	2.15	99	تعليم جامعي	
			1.129	2.32	22	دراسات عليا	
			1.118	2.03	200	الإجمالي	

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة البحث من حيث عدد ساعات استخدام الهواتف الذكية والتعليم كأحد العوامل الديموغرافية، ذلك حيث قيمة "ف" ٢.٢٠٥ ومستوى المعنوية ٠.٠٠٨٩.

(د) متغير محل الإقامة:

جدول (٢٠)

علاقة عدد ساعات استخدام تطبيقات أجهزة المحمول والهواتف الذكية بمتغير محل الإقامة

مستوى المعنوية	قيمة "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	محل الإقامة	
0.000	-2.349	198	0.354	1.13	٨	ريف	عدد ساعات استخدام تطبيقات المحمول
			1.124	2.06	١٩٢	حضر	
			1.118	2.03	200	الإجمالي	

أظهرت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة البحث من حيث عدد ساعات باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية ومحل الإقامة كأحد العوامل الديموغرافية، ذلك حيث قيمة "ت" هي -٢.٣٤٩ ومستوى المعنوية ٠.٠٠٠٠٠.

(هـ) المتغير الاجتماعي والاقتصادي:

جدول (٢١)

علاقة عدد ساعات استخدام أجهزة المحمول والهواتف الذكية بالمتغير الاجتماعي والاقتصادي

مستوى المعنوية	قيمة "ف"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المستوى الاجتماعي	
0.420	0.972	2	1.075	1.6	10	منخفض	عدد ساعات استخدام تطبيقات المحمول
			1.123	2.03	172	متوسط	
			1.098	2.17	18	مرتفع	
			1.118	2.03	200	الإجمالي	

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة البحث من حيث مستوى الإلمام باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية والمستوى الاجتماعي والاقتصادي كأحد العوامل الديموغرافية، ذلك حيث قيمة "ف" 0.972 ومستوى المعنوية 0.420.

الفرض الثالث: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الإلمام باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية ومستوى جودة الحياة لأفراد عينة البحث.

أولاً- الأبعاد الكلية لجودة الحياة:

لبيان الدلالة الإحصائية للفروق بين مستوى الإلمام باستخدام تطبيقات أجهزة المحمول والهواتف الذكية وجودة الحياة لأفراد عينة البحث، تم استخدام تحليل التباين ذي البعد الواحد ANOVA كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢٢)

العلاقة بين مستوى الإلمام باستخدام تطبيقات أجهزة المحمول والدرجة الكلية لجودة الحياة

مستوى المعنوية	قيمة "ف"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الإلمام بتطبيقات المحمول	
0.732	٣١٢٠.	2	0.223	2.95	٧٧	معرفة قليلة	الدرجة الكلية لجودة الحياة
			0.277	2.92	٨٥	معرفة متوسطة	
			0.273	2.92	٣٨	معرفة جيدة	
			0.256	2.93	٢٠٠	الإجمالي	

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين مستوى الإلمام باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية ومستوى جودة الحياة بصفة عامة لأفراد عينة البحث، ذلك حيث قيمة "ف" 0.312 ومستوى المعنوية 0.732.

ثانيًا - علاقة مستوى الإمام باستخدام أجهزة المحمول والهواتف الذكية بأبعاد جودة الحياة الفرعية:**البُعد الأول: جودة الصحة العامة:**

جدول (٢٣)

علاقة الإمام باستخدام تطبيقات أجهزة المحمول بجودة الصحة العامة

مستوى المعنوية	قيمة "ف"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الإمام بتطبيقات المحمول	جودة الصحة العامة
0.296	1.224	2	0.408	2.79	77	معرفة قليلة	
			0.434	2.75	85	معرفة متوسطة	
			0.481	2.66	38	معرفة جيدة	
			0.434	2.75	200	الإجمالي	

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين مستوى الإمام باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية ومستوى جودة الصحة العامة لأفراد عينة البحث، ذلك حيث قيمة "ف" 1.224 ومستوى المعنوية 0.296.

البُعد الثاني: جودة الحياة الأسرية والاجتماعية:

جدول (٢٤)

علاقة مستوى الإمام باستخدام تطبيقات أجهزة المحمول والهواتف الذكية بجودة الحياة الأسرية والاجتماعية

مستوى المعنوية	قيمة "ف"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الإمام بتطبيقات المحمول	جودة الحياة الأسرية والاجتماعية
0.492	0.715	2	0.248	2.94	77	معرفة قليلة	
			0.324	2.88	85	معرفة متوسطة	
			0.273	2.92	38	معرفة جيدة	
			0.287	2.91	200	الإجمالي	

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين مستوى الإمام باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية ومستوى جودة الحياة الأسرية والاجتماعية لأفراد عينة البحث، ذلك حيث قيمة "ف" 0.715 ومستوى المعنوية 0.429.

البعد الثالث: جودة الحياة النفسية:

جدول (٢٥)

علاقة الإمام باستخدام تطبيقات أجهزة المحمول والهواتف الذكية بجودة الحياة النفسية

مستوى المعنوية	قيمة "ف"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الإمام بتطبيقات المحمول	جودة الحياة النفسية
0.827	0.190	2	0.323	2.88	77	معرفة قليلة	
			0.350	2.86	85	معرفة متوسطة	
			0.311	2.89	38	معرفة جيدة	
			0.332	2.88	200	الإجمالي	

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين مستوى الإلمام باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية ومستوى جودة الحياة النفسية لأفراد عينة البحث، ذلك حيث قيمة "ف" 0.190 ومستوى المعنوية 0.827.

الفرض الرابع: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الإلمام باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية والمتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة البحث:

(أ) متغير النوع:

لبيان الدلالة الإحصائية للفروق بين مستوى الإلمام باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية والنوع كأحد المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة البحث، تم استخدام اختبار "ت" كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢٦)

علاقة مستوى الإلمام باستخدام تطبيقات أجهزة المحمول والهواتف الذكية بمتغير النوع

النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى المعنوية
ذكر	102	1.85	0.763	198	0.941	0.534
أنثى	98	1.76	0.704			
الإجمالي	200	1.80	0.735			

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة البحث من حيث مستوى الإلمام باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية والنوع كأحد العوامل الديموغرافية، ذلك حيث قيمة "ت" 0.941 ومستوى المعنوية 0.534.

(ب) متغير السن:

لبيان الدلالة الإحصائية للفروق بين مستوى الإلمام باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية والسن كأحد المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة البحث، تم استخدام اختبار "ت" كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢٧)

علاقة مستوى الإلمام باستخدام تطبيقات أجهزة المحمول والهواتف الذكية بمتغير السن

السن	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ف"	مستوى المعنوية
من ٦٠ إلى ٦٤ سنة	133	1.87	0.737	2	1.932	0.148
من ٦٥ إلى ٦٩ سنة	35	1.70	0.810			
من ٧٠ سنة فأكثر	32	1.63	0.609			
الإجمالي	200	1.81	0.735			

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة البحث من حيث مستوى الإلمام باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية والسن كأحد العوامل الديموغرافية، ذلك حيث قيمة "ف" 1.932 ومستوى المعنوية 0.148.

(ج) متغير التعليم:

لبيان الدلالة الإحصائية للفروق بين مستوى الإلمام باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية والتعليم كأحد المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة البحث، تم استخدام اختبار "ت" كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢٨)

علاقة مستوى الإلمام باستخدام تطبيقات أجهزة المحمول والهواتف الذكية بمتغير التعليم

مستوى المعنوية	قيمة "ف"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	التعليم	مستوى الإلمام بتطبيقات المحمول
0.000	6.774	3	0.720	1.58	31	يقرأ ويكتب	
			0.684	1.52	48	دبلوم	
			0.689	1.93	99	تعليم جامعي	
			0.795	2.18	22	دراسات عليا	
			0.735	1.81	200	الإجمالي	

أظهرت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة البحث من حيث مستوى الإلمام باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية والتعليم كأحد العوامل الديموغرافية، ذلك حيث قيمة "ف" 6.774 ومستوى المعنوية 0.000.

ولمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين درجة الإلمام بتطبيقات المحمول والتعليم، تم إجراء الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوي LSD: Least Significance Difference كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢٩)

المقارنات الثنائية لبيان مصدر الفروق بين درجة الإلمام بتطبيقات المحمول من حيث اختلاف التعليم

مستوى المعنوية	الفرق بين الوسطين	فئة المقارنة	مستوى التعليم	مستوى الإلمام بتطبيقات المحمول
0.713	0.06	دبلوم	يقرأ ويكتب	
0.017	0.349*	جامعي		
0.003	0.601*	دراسات عليا		
0.001	0.408*	جامعي	دبلوم	
0.000	0.661*	دراسات عليا		
0.130	0.253-	دراسات عليا	جامعي	

يُظهر الفرق الإحصائي درجة الإلمام بتطبيقات المحمول والتعليم من الفرق بين التعليم (الجامعي) من ناحية والتعليم (يقرأ ويكتب ودبلوم) من ناحية أخرى؛ حيث بلغ مستوى المعنوية (٠.٠٠٠١، ٠.٠٠١٧) على الترتيب، وكذلك الفرق بين التعليم (دراسات عليا) من ناحية والتعليم (يقرأ ويكتب ودبلوم) من ناحية أخرى إذ بلغ مستوى المعنوية (٠.٠٠٠٠٣، ٠.٠٠٠٠٠) على الترتيب.

(د) متغير محل الإقامة:

ليبيان الدلالة الإحصائية للفروق بين مستوى الإلمام باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية ومحل الإقامة كأحد المتغيرات Independent T Test الديموغرافية لأفراد عينة البحث، تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٣٠)

علاقة مستوى الإلمام بتطبيقات أجهزة المحمول والهواتف الذكية بمتغير محل الإقامة

مستوى المعنوية	قيمة "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	محل الإقامة	
0.317	-1.200	198	0.926	1.50	8	ريف	مستوى الإلمام بتطبيقات المحمول
			0.726	1.82	192	حضر	
			0.735	1.80	200	الإجمالي	

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة البحث من حيث مستوى الإلمام باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية ومحل الإقامة كأحد العوامل الديموغرافية، ذلك حيث قيمة "ت" هي - ١.٢٠٠ ومستوى المعنوية ٠.٣١٧.

(هـ) متغير المستوى الاجتماعي والاقتصادي:

ليبيان الدلالة الإحصائية للفروق بين مستوى الإلمام باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية ومحل الإقامة كأحد المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة البحث، تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين Independent T Test كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٣١)

علاقة مستوى الإلمام بتطبيقات أجهزة المحمول والهواتف الذكية بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي

مستوى المعنوية	قيمة "ف"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المستوى الاجتماعي	
0.039	3.305	2	0.823	1.70	10	منخفض	مستوى الإلمام بتطبيقات المحمول
			0.712	1.77	172	متوسط	
			0.808	2.22	18	مرتفع	
			0.735	1.81	200	الإجمالي	

أظهرت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة البحث من حيث مستوى الإلمام باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية والمستوى الاجتماعي والاقتصادي كأحد العوامل الديموغرافية، ذلك حيث قيمة "ف" ٣.٣٠٥ ومستوى المعنوية ٠.٠٣٩.

جدول (٣٢)

المقارنات الثنائية لبيان مصدر الفروق بين درجة الإلمام بتطبيقات المحمول من حيث اختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي

المستوى الاجتماعي والاقتصادي	فئة المقارنة	الفرق بين الواسطين	مستوى المعنوية
منخفض	متوسط	٠.٦٧.-	0.776
	مرتفع	٥٢٢.-	0.070
متوسط	مرتفع	*٤٥٥.-	0.012

مناقشة فروض الدراسة:

- فيما يتعلق بفرض الدراسة الأول، تبين عدم وجود علاقة بين عدد ساعات استخدام تطبيقات أجهزة المحمول والهواتف الذكية وكل من الدرجة الكلية لجودة الحياة وبُعدي (جودة الصحة العامة، جودة الحياة الأسرية والاجتماعية) وتختلف هذه النتيجة مع بعض نتائج الدراسات الأخرى التي توصلت إلى وجود علاقة بين استخدام الإنترنت وجودة (الحياة سواءً بالسلب أو الإيجاب)؛ حيث كشفت دراسة (يانج، ٢٠٢٢م) أن استخدام الإنترنت يُبنى بتحسين جودة الحياة والرضا عنها لدى المُسنين لما تحققه من فوائد تدفعهم لاستخدامها، ويرى أيضًا (بارك، ٢٠٢١م) أن لاستخدام الإنترنت آثاره الإيجابية على الرضا عن الحياة للأفراد ذوي الإعاقات الجسدية، أمّا (شاكيا، ٢٠١٧م) فقد توصل إلى ارتباط استخدام موقع الفيسبوك سلبًا بالرفاهية.

-بينما تبين وجود فروق بين عدد ساعات استخدام تطبيقات أجهزة المحمول والهواتف الذكية وبين جودة الحياة النفسية، حيث تأثرت الصحة النفسية بالسلب لأولئك الذين يتعرضون ويستخدمون تطبيقات أجهزة المحمول المختلفة بشكل مكثف عن هؤلاء منخفضي التعرض أو متوسطي الاستخدام وتتفق هذه النتيجة جزئيًا مع دراسة (الطار، محمود مغازي، ٢٠١٨م) حيث كشفت الدراسة عن وجود علاقة عكسية بين عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأبعاد جودة الحياة التعليمية وجودة الحياة النفسية وجودة إدارة الوقت والدرجة الكلية لجودة الحياة.

- أمّا ما يتعلق بالفرض الثاني فقد تبين أنه لا توجد فروق بين عدد ساعات استخدام تطبيقات أجهزة المحمول والهواتف الذكية والمتغيرات الديموغرافية لعينة البحث إلا فيما يتعلق بمتغير محل الإقامة؛ حيث اتضح أن أفراد العينة من الحَضَر أكثر استخدامًا لتلك التطبيقات عن أهل الريف، وربما يرجع ذلك إلى اهتمام أهل الريف بالتواصل الاجتماعي المباشر وجهًا لوجه مع الأهل والأصدقاء فضلًا عن سهولة تلبية حاجاتهم اليومية لتقارب المسافات عن أهل الحَضَر الذين تتسم حياتهم بأنها أكثر تعقيدًا.

- فيما يتعلق بفرض الدراسة الثالث الخاص بمستوى الإلمام باستخدام تطبيقات أجهزة المحمول والهواتف الذكية، فقد كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق بين مستويات إلمام أفراد العينة باستخدام تطبيقات الهواتف المحمولة وبين جودة الحياة لديهم سواءً فيما يتعلق بالدرجة الكلية لمقياس الجودة أو الأبعاد الثلاثة الفرعية (جودة الصحة العامة، جودة الحياة الأسرية والاجتماعية، جودة الحياة النفسية).

- فيما يتعلق بفرض الدراسة الرابع، تبين وجود فروق إحصائية بين مستوى الإلمام باستخدام تطبيقات أجهزة المحمول والهواتف الذكية والمستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة؛ حيث كان الأفراد من ذوي التعليم الجامعي أكثر إلمامًا ومعرفةً بتطبيقات أجهزة المحمول عن كل من فئتي (يقرأ ويكتب ودبلوم) وكذلك بين الحاصلين على الدراسات العليا وكل من (فئة دبلوم) و(فئة يقرأ ويكتب)، وهي نتيجة حتمية لأنه كلما زادت درجة التعلم زادت مهارات وقدرات الفرد على الإلمام والمعرفة باستخدام تلك التطبيقات وتعلم تقنيات ومتطلبات استخدامها بسهولة ويسر.
- تبين أن هناك فروقًا بين المستويين الاجتماعي والاقتصادي لدى عينة الدراسة ودرجة الإلمام باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية وأجهزة المحمول؛ حيث كان الأفراد من ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي المرتفع أكثر معرفةً وإلمامًا باستخدام تطبيقات المحمول، فهي الفئة التي تستطيع اقتناء أحدث التقنيات في عالم الهواتف الذكية والأكثر شراءً وتجربةً لها ومتابعة لمحدثاتها؛ لما يتوافر لديها من إمكانيات مادية.

خلاصة النتائج:

- ما يقرب من ٩٠٪ من أفراد العينة تقضي وقتها أمام الإنترنت والمحمول، تليها مشاهدة القنوات والمحطات التلفزيونية بنسبة ٦٢.٥٪، في حين بلغت نسبة التواصل المباشر مع الأهل والأقرباء ١٦٪؛ الأمر الذي يُعزّد من النتيجة التي توصلت إليها الدراسة والتي تكشف أن أكثر من ثلث العينة يرون من سلبات تطبيقات الهواتف الذكية وأجهزة المحمول تراجع العلاقات الاجتماعية.
- ما يقرب من نصف مفردات العينة يقضون أقل من ساعتين في متابعة تطبيقات أجهزتهم المحمولة وهواتفهم الذكية، وهو ما يشير إلى ارتفاع نسبة التعرّض المنخفض وذلك بنسبة ٤٧٪.
- الارتفاع النسبي لمن لديهم مستوى معرفة قليل بتطبيقات المحمول إذ بلغت النسبة ٣٨.٥٪؛ أي إن أكثر من ثلث العينة مستوى إلمامهم بتطبيقات المحمول ضعيف.
- احتلت تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي ك (الفيس بوك، تويتر) الصدارة في الاستخدام بنسبة ١٠٠٪، يليها في الترتيب المُحادثات كتطبيقات الماسنجر والتليجرام والواتساب، وذلك بنسبة ٩٤.٥٪.
- هناك من أفراد العينة من يستخدمون تطبيقات المُحادثات الشخصية بوزن نسبي ٧١.١٪؛ أي إنه استخدام شبه منتظم، فيما يزيد الوزن النسبي للإحساس بمدى الاستفادة من هذه المواقع إلى ٨١٪، وهو أمر طبيعي لأن هذه التطبيقات تساعد على التواصل مع ذويهم وأصدقائهم رغم بُعد المسافات وصعوبة الحركة والتواصل المباشر، خاصةً في ظل جائحة كورونا.

- على الرغم من انخفاض الوزن النسبي لمستخدمي تطبيقات الخدمات البنكية بنسبة ٥٢.٦% (وهو ما يمكن إرجاعه إلى وجود بعض المخاوف لدى كبار السن في التعامل مع خدمات البنوك الإلكترونية، وأنهم لا يزالون يفضلون التعاملات المباشرة التقليدية باعتبارها طريقة آمنة بالنسبة لهم) فإن الوزن النسبي لدرجة الاستفادة كان مرتفعاً إذ بلغ ٧٦.١%، وهو ما يؤكد أن من خاظرَ بالتعامل مع الخدمات الإلكترونية للبنوك حقق درجة استفادة كبيرة منها.
- يبدو أن التواصل الشخصي كان أحد أهم الأسباب التي تدفع أفراد عينة الدراسة لاستخدام تطبيقات أجهزة المحمول حيث بلغت نسبته ٨٤.٥%، يليه في الترتيب الحصول على الأخبار وذلك بنسبة ٧٨%.
- كان الحصول على المعلومات متصديراً قائمة أوجه الاستفادة من تلك التطبيقات وذلك بنسبة ٦٨.٥%، تليه الرغبة في التواصل مع الأصدقاء القدامى وذلك بنسبة ٦٦.٥%، كما تبين أن نسبة ٤٣% تستخدم تطبيقات الدفع أون لاين وسداد الفواتير والمعاملات المالية من خلاله.
- كان إهدار الوقت من أولى سلبيات التطبيقات من وجهة نظر عينة الدراسة وبنسبة ٧٠.٥%، يليها سوء الاستخدام من قبل الآخرين بمجموع تكرارات ١١٣ وبنسبة ٥٦.٥%، والمعلومات الوهمية بنسبة ٥٢.٥% والتعرض لمواد وصور غير مرغوب فيها.
- ارتفاع مستويات جودة الحياة لدى المبحوثين من عينة الدراسة؛ حيث بلغت نسبة الدرجة الكلية للمستوى المرتفع ٩٣% ومجموع تكرارات ١٨٦ من مفردات العينة مقارنةً بمتوسط الرضا عن مستوى جودة الحياة لديهم إذ بلغت نسبتهم ٧%، ولم تسجل النتائج أية حالة تعاني مستوى منخفضاً لجودة الحياة.. تعطي هذه النتائج مؤشرات بمدى توافق وتكيف كبار السن في المجتمع المصري مع أسرهم وبيئتهم الاجتماعية، وتلقيهم الدعم الاجتماعي والصحي من ذويهم، هذا فضلاً عن مكانة المُسن حيث يحظى باحترام وتقدير من أفراد المجتمع وهيئاته كافةً.

المراجع:

- الداغستاني، فائق علي، ٢٠٢٠م، تطبيقات الهواتف الذكية وأجهزة المحمول ومدى الاعتماد عليها في تلقي الأخبار، دراسة مسحية، مجلة الآداب، مجلد ١.
- الطاهر، & بابي. (٢٠١٣م). استخدامات الطلبة الجامعيين لبرامج الإذاعة المحلية والإشاعات المتحركة (كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف المسيلة).
- السيد صلاح الصاوي، (٢٠١٩م)، تطبيقات الهواتف الذكية والأجهزة المحمولة في مراكز الوثائق والأرشيف: دراسة تحليلية *Journal of Information Studies & Technology*.
- (JIS&T), 2019(1), 5.
- الشعراوي، صالح فؤاد محمد، (٢٠١٤م)، فعالية العلاج بالمعنى في تحسين جودة الحياة لدى عينة من الشباب الجامعي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٤٩٤، ج ٢، ٢٠١ - ٢٣٨، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/654015>
- العشيري، حنان (٢٠١٨م)، معوقات الاتصال الجمعي في تحقيق جودة حياة المُسنين، niles.journals.ekb.eg

- العرجان، رأفت، (٢٠١٦م)، مستوى الوعي الصحي وعلاقته بالرّضا عن الحياة لدى عينة من المُسنين في الأردن، مجلة المنار للبحوث والدراسات، المجلد ٢٢، العدد ٣.
- العزام، عبد الباسط، (٢٠١٧م)، نوعية الحياة لدى كبار السن في المجتمع الأردني، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، المجلد ٢٣، العدد ٤.
- أبو الطيب، محمد حسن، (٢٠٢٠م)، دراسة مقارنة لجودة الحياة وعلاقتها بالتكيف النفسي والاجتماعي بين ممارسي وغير ممارسي السباحة كبار السن،

Humanities and Social Sciences Series, (34)3

- بكر بن سعيد، إكرام محمد البرديسي، مرضية (٢٠٢٠م) لجودة الحياة الأسرية لدى المُسنين في المجتمع السعودي وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، afbajournals.ekb.eg

https://afbajournals.ekb.eg/article_119635_008c5e878b66e476b6fc54763b9dd384.pdf

https://niles.journals.ekb.eg/article_46234_baae5ad29a1e234ca83b65bc7b8bd37d.pdf

- تلي. (٢٠٢٠م). تقنين مقياس جودة الحياة لمحمود عبد الحليم منسي وعلي مهدي كاظم على عينة من طلاب سنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية-دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف (Doctoral) كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف المسبلة.
- ريمة، & دراج. (٢٠١٥م). الصحافي الجزائري وشبكات التواصل الاجتماعي دراسة في الاستخدامات والإشباع، (جامعة محمد بوضياف/كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية).
- زغدودي فاطمة الزهراء، قلي بلال، (٢٠١٦م)، استخدام التطبيقات الإسلامية على الهواتف المحمولة لدى الطالب الجامعي.
- سيد حسين، نجلاء (٢٠١٤م)، التخطيط الاستراتيجي للتقاعد وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي للمُسنين، مجلة بحوث التربية النوعية، المقالة ٣، المجلد ٢٠١٤م، العدد ٣٣.
- شاهر، خالد سليمان (٢٠١٠م)، قياس جودة الحياة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية، أثر بعض المتغيرات عليها، مكتبة التربية لدول الخليج.
- عامرة، سميرة ومأمون عبد الكريم، (٢٠١٥م)، عن المساندة الاجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى كبار السن، مجلة المرشد، المجلد ٥، العدد ١.
- عيد، ه. م.، هويدا محمد، (٢٠٢١م)، فعالية العلاج بالمعنى في تحسين معنى الحياة لدى المسنين المتقاعدين (برنامج مقترح)، مجلة جامعة مطروح للعلوم التربوية والنفسية، ١(٢)، ١٢٨-١٦٦.
- محمدي، حسن (٢٠١٨م)، تأثير العلاج النفسي المعنوي - الديني على جودة الحياة والقلق والاكتئاب لدى المسنين، مجلة البحث في الدين والصحة، مجلد ٤، عدد ٢، ص ٢٩ - ٤١.

- Aydiner Boylu, A., & GÜNAY, G. (2017). LIFE SATISFACTION AND QUALITY OF LIFE AMONG THE ELDERLY: MODERATING EFFECT OF ACTIVITIES OF DAILY LIVING. Turkish Journal of Geriatrics/Türk Geriatri Dergisi, 20(1).
- Dong -Hoo Lee, Smartphones, Mobile Social Space and New Sociality in Korea, Mobile Media & Communication, Vol.1, No.3, 2013, pp 269
- Ebersole, S. (2000). Uses and gratifications of the web among students. Journal of Computer-Mediated Communication, 6(1), JCMC614.
- Gan, C., & Wang, W. (2015). Uses and gratifications of social media: a comparison of microblog and WeChat. Journal of systems and information technology.
- Hellström, Y., & Hallberg, I. R. (2001). Perspectives of elderly people receiving home help on health, care, and quality of life. Health & social care in the community, 9(2), 61-71
- Kunlin. J., James.W., Xunming. J., Miriam L and Ilia. S."The Critical Need to Promote Research of Aging and Aging-related Diseases to Improve Health and Longevity of the Elderly Population", Aging Dis, 2015, 6(1): 1-5.

- Leung, L., & Lee, P. S. (2005). Multiple determinants of life quality: The roles of Internet activities, use of new media, social support, and leisure activities. *Telematics and Informatics*, 22(3), 161-180.
- Netuveli, G., & Blane, D. (2008). Quality of life in older ages. *British medical bulletin*, 85(1), 113-126.
- Park, E. Y. (2021). Internet Use and Life Satisfaction in Individuals with Physical Disabilities. *Journal of Developmental and Physical Disabilities*, 1-18.
- RADA, C. (2020). THE QUALITY OF LIFE WHEN APPROACHING RETIREMENT AND DURING RETIREMENT IN ROMANIA. HOW IMPORTANT ARE AGE, MARITAL STATUS, COMMUNICATION AND SATISFACTION WITHIN THE FAMILY? *STUDII ȘI CERCETĂRI*, 66(2).
- Rayburn, J. D., & Palmgreen, P. (1984). Merging uses and gratifications and expectancy-value theory. *Communication research*, 11(4), 537-562.
- Ran Wei, Texting, Tweeting, and Talking: Effects of smartphone Use on Engagement in Civic Discourse in China, *Mobile Media & Communication*, Vol.2, No.1, 2014
- Şahin, D. S., Özer, Ö. & Yanira, M. Z. (2019). Perceived social support, quality of life and satisfaction with life in elderly people. *Educational Gerontology*, 45(1), 69-77.
- Shakya, H. B., & Christakis, N. A. (2017). Association of Facebook use with compromised well-being: A longitudinal study. *American journal of epidemiology*, 185(3), 203-211.
- Xavier, F. M., Ferraz, M., Marc, N., Escosteguy, N. U., & Moriguchi, E. H. (2003). Elderly people s definition of quality of life. *Brazilian Journal of Psychiatry*, 25(1), 31-39.
- Yang, S., & Jang, J. W. (2022) Understanding Older Adults' Internet Use and Psychological Benefits: The Moderating Role of Digital Skills. Available at SSRN 4067136.

*محكمو استمارة الاستبيان الإلكتروني:

- أ. د. محمد سعد (أستاذ الصحافة بقسم الإعلام -كلية الآداب- جامعة المنيا) والعميد السابق لأكاديمية الشروق.
- أ. د. سهام نصار (أستاذ الصحافة بقسم الإعلام- كلية الآداب إجامعة حلوان).
- أ. م. د. خالد أحمد جلال (أستاذ علم النفس المساعد كلية الآداب جامعة المنيا).
- د. محمد أحمد صديق (مدرس علم النفس الارشادي، كلية الآداب جامعة بني سويف).

The Relationship between Smart Phone Applications and Quality of Life of the Elderly

Dr. Hebatalla Saleh Elsayed Saleh

drheba72@hotmail.com

Assistant Professor of Public Relations,
Faculty of Arts,
Helwan University

Abstract

The study aims to identify the relationship between smart phone applications and quality of life of the elderly, by identifying how they spend their free time, the space occupied by the internet from those times, the extent of their exposure to different mobile applications, their level of familiarity with them, the ways of using them, and the benefit that can accrue to them from as a result of this use, as well as revealing the level of their quality of life in relation to smart phone applications, in the light of some other demographic variables, such as educational and economic level, gender and place of residence. The study concluded that there is a high level of quality of life for the respondents of the study sample, where the percentage of the total degree of the high level is 93%. It was also proven that there is no relationship between the number of hours of use of mobile applications and smart phones by the study sample members and their level of quality of life, except in the special dimension. The quality of mental health, as the increase in the number of hours of using smart phone applications negatively affected the quality of mental health of the sample items.

key words: Smart Phone Applications, The Elderly, Quality of Life.

All rights reserved.

None of the materials provided on this Journal or the web site may be used, reproduced or transmitted, in whole or in part, in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or the use of any information storage and retrieval system, except as provided for in the Terms and Conditions of use of Al Arabia Public Relations Agency, without permission in writing from the publisher.

And all applicable terms and conditions and international laws with regard to the violation of the copyrights of the electronic or printed copy.

ISSN for the printed copy

(ISSN 2314-8721)

ISSN of the electronic version

(ISSN 2314-873X)

Egyptian National Scientific & Technical Information Network
(ENSTINET)

With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt
Deposit Number: 24380 /2019

To request such permission or for further enquires, please contact:

APRA Publications

Al Arabia Public Relations Agency

Arab Republic of Egypt,
Menofia - Shibeen El-Kom - Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal Code: 32111 - P.O Box: 66
Or

Egyptian Public Relations Association

Arab Republic of Egypt,
Giza, Dokki, Ben Elsarayat -1 Mohamed Alzoghpy St.

ceo@apr.agencyEmail: - jprr@epra.org.eg

Web: www.apr.agency, www.jprr.epra.org.eg

Phone: (+2) 0114 -15 -14 -157 - (+2) 0114 -15 -14 -151 - (+2) 02-376-20 -818

Fax: (+2) 048-231-00 -73

The Journal is indexed within the following international digital databases:



- References are mentioned at the end of the Manuscripts in a sequential manner.
- References are monitored at the end of research, according to the methodology of scientific sequential manner and in accordance with the reference signal to the board in a way that APA Search of America.
- The author should send an electronic copy of his manuscript by Email written in Word format with his/her CV.
- In case of accepting the publication of the manuscript in the journal, the author will be informed officially by a letter. But in case of refusing, the author will be informed officially by a letter and part of the research publication fees will be sent back to him soon.
- If the manuscript required simple modifications, the author should resent the manuscript with the new modifications during one week after the receipt the modification notes, and if the author is late, the manuscript will be delayed to the upcoming issue, but if there are thorough modifications in the manuscript, the author should send them after 15 days.
- The publication fees of the manuscript for the Egyptians are: 3800 L.E. and for the Expatriate Egyptians and the Foreigners are: 550 \$. with 25% discount for Masters and PhD Students.
- If the referring committee refused and approved the disqualification of publishing the manuscript, an amount of 1900 L.E. will be reimbursed for the Egyptian authors and 275 \$ for the Expatriate Egyptians and the Foreigners.
- Fees are not returned if the researcher retracts and withdraws the research from the journal for arbitration and publishing it in another journal.
- The manuscript does not exceed 40 pages of A4 size. 70 L.E. will be paid for an extra page for the Egyptians and 10 \$ for Expatriate Egyptians and the Foreigners authors.
- A special 20 % discount of the publication fees will be offered to the Egyptians and the Foreign members of the Fellowship of the Egyptian Public Relations Association for any number of times during the year.
- Two copies of the journal and Five Extracted pieces from the author's manuscript after the publication.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Master's Degree) are: 500 L.E. for the Egyptians and 150 \$ for the Foreigners.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Doctorate Degree) are: 600 L.E. for the Egyptians and 180 \$ for the Foreigners. As the abstract do not exceed 8 pages and a 10 % discount is offered to the members of the Egyptian Public Relations Association. One copy of the journal will be sent to the author's address.
- Publishing a book offer costs LE 700 for the Egyptians and 300 \$US for foreigners.
- One copy of the journal is sent to the author of the book after the publication to his/her address. And a 10% discount is offered to the members of the Egyptian Public Relations Association.
- For publishing offers of workshops organization and seminars, inside Egypt LE 600 and outside Egypt U.S. \$ 350 without a limit to the number of pages.
- The fees of the presentation of the International Conferences inside Egypt: 850 L.E. and outside Egypt: 450 \$ without a limitation of the number of pages.
- All the research results and opinions express the opinions of the authors of the presented research papers not the opinions of the Al-Arabia Public Relations Agency or the Egyptian Public Relations Association.
- Submissions will be sent to the chairman of the Journal.

Address:

Al Arabia Public Relations Agency,
Arab Republic of Egypt, Menofia, Shiben El-Kom, Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal Code: 32111 - P.O Box: 66

And also, to the Journal email: jpr@epra.org.eg, or ceo@apr.agency, after paying the publishing fees and sending a copy of the receipt.

Journal of Public Relations Research Middle East

It is a scientific journal that publishes specialized research papers in Public Relations, Mass Media and Communication ,after peer refereeing these papers by a number of Professors specialized in the same field under a scientific supervision of the Egyptian Public Relations Association, which considered the first Egyptian scientific association specialized in public relations, (Member of the network of scientific Associations in the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo).

The Journal is part of Al-Arabia Public Relations Agency's publications, specialized in education, scientific consultancy and training.

- The Journal is approved by the Supreme Council for Media Regulation in Egypt. It has an international numbering and a deposit number. It is classified internationally for its both printed and electronic versions by the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo. In addition, it is classified by the Scientific Promotions Committee in the field of Media of the Supreme Council of Universities in Egypt.
- It is the first arbitative scientific journal with this field of specialization on the Arab world and the Middle East. Also, the first Arab scientific journal in the specialty of (media) which obtained the Arab Impact Factor with a factor of 2.12 in the year of 2022G report of the American Foundation NSP "Natural Sciences Publishing" Sponsored by the Arab Universities Union.
- The Journal has Impact Factor Value of 1.569 based on International Citation Report (ICR) for the year 2021-2022.
- The Journal has an Arcif Impact Factor for the year 2022 = 0.5833 category (Q1).
- The Journal has an impact factor of the Supreme Council of Universities in Egypt for the year 2022 = 7.
- This journal is published quarterly.
- The journal accepts publishing books, conferences, workshops and scientific Arab and international events.
- The journal publishes advertisements on scientific search engines, Arabic and foreign publishing houses according to the special conditions adhered to by the advertiser.
- It also publishes special research papers of the scientific promotion and for researchers who are about to defend master and Doctoral theses.
- The publication of academic theses that have been discussed, scientific books specialized in public relations and media and teaching staff members specialized scientific essays.

Publishing rules:

- It should be an original Manuscripts that has never been published.
- Arabic, English, French Manuscripts are accepted however a one-page abstract in English should be submitted if the Manuscripts is written in Arabic.
- The submitted Manuscripts should be in the fields of public relations and integrated marketing communications.
- The submitted scientific Manuscripts are subject to refereeing unless they have been evaluated by scientific committees and boards at recognized authorities or they were part of an accepted academic thesis.
- The correct scientific bases of writing scientific research should be considered. It should be typed, in Simplified Arabic in Arabic Papers, 14 points font for the main text. The main and sub titles, in Bold letters. English Manuscripts should be written in Times New Roman.

Founder & Chairman

Dr. Hatem Moh'd Atef

EPRA Chairman

Editor in Chief

Prof. Dr. Aly Agwa

Professor of Public Relations & former Dean of Faculty
of Mass Communication - Cairo University
Head of the Scientific Committee of EPRA

Editorial Manager

Prof. Dr. Mohamed Moawad

Media Professor at Ain Shams University & former Dean of
Faculty of Mass Communication - Sinai University
Head of the Consulting Committee of EPRA

Editorial Assistants

Prof. Dr. Rizk Abd Elmoaty

Professor of Public Relations
Misr International University

Prof. Dr. Mohamed Alamry (Iraq)

Professor & Head of Public Relations Dep.
Mass Communication Faculty
Baghdad University

Dr. Thouraya Snoussi (Tunisia)

Associate professor of Mass Communication &
Coordinator College of Communication
University of Sharjah (UAE)

Dr. Fouad Ali Saddam (Yemen)

Associate Professor & Head Dep. of Public Relations
Faculty of Mass Communication
Yarmouk University (Jordan)

Dr. Nasr Elden Othman (Sudan)

Assistant Professor of Public Relations
Faculty of Mass Communication & Humanities Sciences
Ajman University (UAE)

Public Relations Manager

Alsaeid Salm

Arabic Reviewers

Ali Elmehy

Sayid Sherif

Address

Egyptian Public Relations Association

Arab Republic of Egypt

Giza - Dokki - Ben Elsarayat - 1 Mohamed Alzoghpy Street

Publications: Al Arabia Public Relations Agency

Arab Republic of Egypt

Menofia - Shibeh El-Kom - Postal Code: 32111 - P.O Box: 66

Mobile: +201141514157

Fax: +20482310073

Tel: +2237620818

www.jprrepra.org.eg

Email: jprrepra.org.eg - ceo@apr.agency

Advisory Board **

JPRR.ME

Prof. Dr. Aly Agwa (Egypt)

Professor of Public Relations and former Dean of the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)

Professor of Mass Communication at the University of Vienna

Prof. Dr. Yas Elbaiaty (Iraq)

Professor of Journalism at the University of Baghdad, Vice Dean of the Faculty of Media and Information
and Humanities, Ajman University of Science

Prof. Dr. Mohamed Moawad (Egypt)

Media professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication –
Sinai University

Prof. Dr. Abd Elrahman El Aned (KSA)

Professor of Media and Public Relations, Mass Communication Faculty - Imam Muhammad Bin Saud
Islamic University

Prof. Dr. Mahmoud Yousef (Egypt)

Professor of Public Relations - Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Samy Taya (Egypt)

Professor and Head of Public Relations Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Dr. Gamal Abdel-Hai Al-Najjar (Egypt)

Professor of Media, Faculty of Islamic Studies for Girls, Al-Azhar University

Prof. Dr. Sherif Darwesh Allaban (Egypt)

Professor of printing press & Vice- Dean for Community Service at the Faculty of Mass
Communication, Cairo University

Prof. Dr. Othman Al Arabi (KSA)

Professor of Public Relations and the former head of the media department at the Faculty of Arts –
King Saud University

Prof. Dr. Abden Alsharef (Libya)

Media professor and dean of the College of Arts and Humanities at the University of Zaytuna – Libya

Prof. Dr. Waled Fathalha Barakat (Egypt)

Professor of Radio & Television and Vice- Dean for Student Affairs at the Faculty of Mass
Communication, Cairo University

Prof. Dr. Tahseen Mansour (Jordan)

Professor of Public Relations & Dean the Faculty of Mass Communication,
Yarmouk University

Prof. Dr. Ali Kessaissia, (Algeria)

Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Redouane BoudJema, (Algeria)

Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Hisham Mohammed Zakariya, (Sudan)

Professor and Dean of the College of Communication at Al Qasimia University in Sharjah,
Former Dean of the Faculty of Community Development at the University of the Nile Valley, Sudan.

Prof. Dr. Abdul Malek Radman Al-Danani, (Yemen)

Professor, Faculty of Media & Public Relations, Emirates Collage of Technology, UAE.

** Names are arranged according to the date of obtaining the degree of a university professor.

**Abstracts of Arabic Researches:**

- *Associate Prof. Dr. Ala'a Bakur Alshaikh - King Abdulaziz University*
Bdour A Alghamdi - King Abdulaziz University
**The Role of Digital Public Relations on Twitter in Convincing Citizens to
 Subscribe to the Saudi Aramco IPO** 7
- *Associate Prof. Dr. Labiba Abdel Naby Ibrahim - Helwan university*
**The Digital Populism of Italian Politician "Matteo Salvini":
 Virtual Ethnographic Study** 9
- *Associate Prof. Dr. Tarek Mohamed Elseedy - Menofia University*
**Recent Trends in Digital Learning Systems Research and their Effectiveness in
 Education for Media Majors: A Comparative Analytical Study** 10
- *Associate Prof. Dr. Azza Galal Abdallah Hussein - Umm Al-Qura University*
Ghada Khalid Allahyani - Umm Al-Qura University
**Augmented Reality Advertisements on Social Networking Sites and its Role in
 Building Awareness of the Brand among Saudi Consumers:
 YouTube as Model** 12
- *Dr. Osama Abd Elhameed Mohamed - Kafer El Sheikh University*
**Determinants of Online Reviews Credibility and Its Relationship with
 Consumers' Purchase Intention: A Quasi-Experimental Study** 13
- *Dr. Hebatalla Saleh Elsayed Saleh - Helwan University*
**The Relationship Between Smart Phone Applications and Quality of Life of
 the Elderly** 14
- *Dr. Menna Allah Kamal Moussa Diab - Beni Suef University*
**The "MuKbang" Phenomenon via Social Media Platforms and its Effects on
 Egypt's Food Consumption Culture: Netnographic analysis in light
 of the Compensatory use Model of the Internet** 15
- *Dr. Ramadan Ibrahim Mohamed Khalil - Al-Azhar University*
**The Impact of Websites and Social Networks in Achieving the Dimensions of
 Digital Marketing in Egyptian Institutions: An analytical Study on a Sample
 Of Productive Organizations** 16

